

مشكلة البطالة في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣ – ٢٠١٢) نتائجها وسبل حلها

الباحث

حيدر علي جبر الوحيلي

الخلاصة

أعدت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة البطالة في محافظة البصرة وذلك من خلال تشخيص الدور السلبي الذي تلعبه في المجتمع ، وما لها من انعكاسات سلبية في حياة السكان ، إذ أنها تمثل إبعاد مختلفة فهي ظاهرة اقتصادية توضح وجود خلل بين النشاط الاقتصادي والقوى العاملة ، وكذلك فهي ظاهرة اجتماعية تظهر من خلال الآثار السلبية على تركيب السكان ، فضلاً عن كونها ظاهرة جغرافية تبرز التباين الجغرافي لحجم الظاهرة على المستوى العام للمناطق وكذلك على مستوى الوحدات الإدارية وأيضاً على مستوى البيئة (حضر- ريف).

إذ تضمنت الدراسة سبعة محاور ، فكان المحور الأول حول البطالة ، مفهومها ، أنواعها ، قياسها ، والمحور الثاني تناول نسبة المساهمة في القوى العاملة ، وحالة القوى العاملة ، ونسبة العمالة إلى السكان ، والعمالة الناقصة ، أما المحور الثالث فركز على ترتيب محافظة البصرة من حيث معدل البطالة بين محافظات العراق ، في حين كان المحور الرابع عن التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة ، والمحور الخامس حول الخصائص السكانية لظاهرة البطالة من حيث فئات السن والجنس والتحصيل الدراسي ، أما المحور السادس فتحدث عن الأسباب المؤدية إلى البطالة ، وأخيراً تناولت الدراسة سبل حل مشكلة البطالة في محافظة البصرة .

The Unemployment Crisis in Basrah (2003-2012): Causes and Treatment

Resercher

Haider Ali Jabur Al Wohaili

Abstract

This study highlights the unemployment problem in Basrah governorate through diagnosing the negative role of unemployment in the society and its negative impacts on peoples' life .as it is manifested in different ways. It is an economical phenomenon showing the unbalance between economical activity and the active powers; and it is also a social phenomenon that foregrounds the negative impacts on the people in general.. In addition, unemployment is a geographical phenomenon showing the geographical variation in the general level of the districts and in the administrative units and also with regards to urban and rural environments .

The study includes several dimensions: the first one is about unemployment, its concepts, types, and measuring. The second includes the percentage of contribution of manpower, its situation, and percentage of manpower to the total number of population; the third point focuses on the position of Basrah Governorate in regards to the average of unemployment. The fourth dimension is about the geographical distribution of the unemployment phenomenon. The fifth dimension is about the population characteristics of the unemployment in regards to the gender, age and academic degree. The sixth dimension is concerned with the causes of unemployment. Consequently the study includes the methods of solving the problem of unemployment in Basrah.

المقدمة :

مما لا شك فيه أن قضية البطالة في الوقت الحاضر تمثل إحدى أهم المشاكل الأساسية والمستعصية التي تواجهها معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية ، وباختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وكذلك باختلاف مستويات تقدمها . فالعمل يمثل ديمومة الحياة واستمرارها فمن خلاله يستطيع الفرد إعالة نفسه وعياله وتلبية حاجاته الأساسية ، وقد أكد ديننا الحنيف على أهمية العمل كما يظهر في قوله تعالى (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)^(١) . وكما جاء بالسنة النبوية المطهرة أن الرسول الكريم (ص) عد العمل كالجهاد في سبيل الله ، فروي عنه (صلى الله عليه واله) قوله (الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله)^(٢) ، إذن العمل عبادة يبتغي من ورائه المسلم رضا الله تعالى . وعلى العكس من ذلك البطالة التي تمثل جانب المشكلات والأزمات المتفشية في المجتمع من خلال بروز العديد من الظواهر السلبية كالعنف والسرقة والجريمة والاضطراب الأمني والسياسي والاقتصادي .

١ - مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في مدى تأثير مشكلة البطالة من حيث حجمها إلى حجم السكان وكذلك من حيث تباينها الجغرافي على المستوى العام للمحافظة وعلى مستوى البيئة (حضر-ريف) وكذلك في تأثيرها على السكان من حيث الجنس (ذكور-إناث) والعمر والتحصيل الدراسي ، فضلاً عن الأسباب والآثار التي تؤثرها على الفرد والمجتمع .

٢ - فرضية البحث : تتمثل فرضية البحث بالاتي :

- أ - وجود علاقة بين القوى العاملة وحجم السكان من حيث الداخلون والخارجون عن قوة العمل والنشطين اقتصادياً .
- ب - وجود تباين في معدلات البطالة في محافظة البصرة على المستوى العام للمحافظة وكذلك على مستوى البيئة (حضرريف) للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢) .

ج - التباين الواضح بين موقع محافظة البصرة والمحافظات الأخرى من حيث معدلات البطالة لمدة الدراسة الممتدة (٢٠٠٣-٢٠١٢).

د- التباين في الخصائص السكانية للعاطلين عن العمل من حيث الجنس (ذكور- إناث) والفئات العمرية والتحصيل الدراسي .

هـ - وجود علاقة بين مشكلة البطالة والأسباب المؤدية إلى تفاقمها من حيث أسبابها المختلفة كالأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٣ - هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ - معرفة القوى العاملة في محافظة البصرة وكذلك السكان النشطين اقتصادياً من حيث العاملين والعاطلين ، ودراسة حجم السكان إلى حجم البطالة ، فضلاً عن دراسة العمالة الناقصة وعمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب .

ب - التعرف على واقع البطالة في محافظة البصرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٢) .

ج - تحديد موقع محافظة البصرة بين محافظات العراق من حيث حجم البطالة للسنوات (٢٠٠٣، ٢٠٠٨، ٢٠١٢) .

د - التعرف على الخصائص السكانية لظاهرة البطالة من حيث الجنس والنوع والتحصيل الدراسي للعاطلين عن العمل .

هـ- دراسة الأسباب المؤدية لتفاقم مشكلة البطالة في المحافظة للسنوات (٢٠٠٧-٢٠١٢) .

و- وضع الحلول والمعالجات اللازمة لحل مشكلة البطالة في محافظة البصرة .

٤ - حدود منطقة البحث :

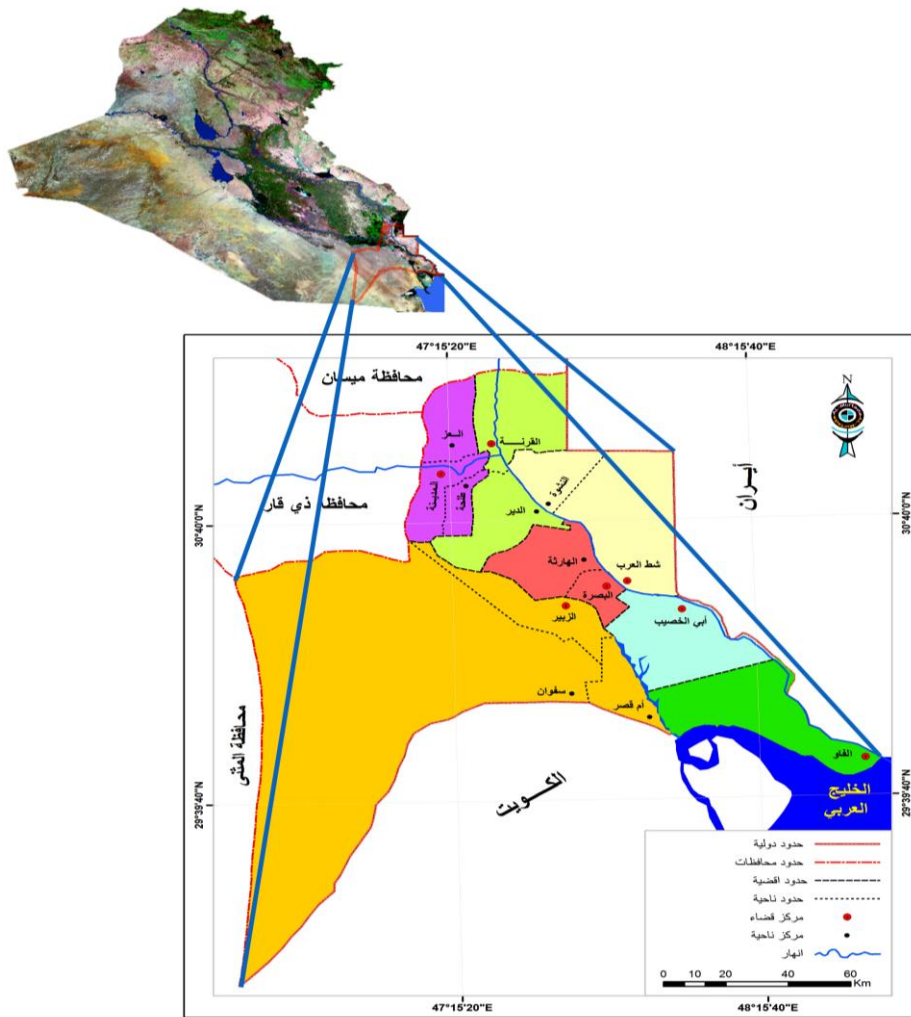
تحدد الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة البصرة التي تقع أقصى الجزء الجنوبي من العراق ما بين خطي طول (٤٦ ٤٠ - ٤٨ ٣٠) شرقاً ، ودائرتي عرض (٢٩ ٥ - ٣١ ٢٠) شمالاً ، وتحدها من جهة الشمال محافظتي ميسان وذي قار ، والحدود الإيرانية من الشرق ، والحدود الكويتية والخليج العربي جنوباً ، ومحافظة المثنى من جهة الغرب ، وتحتوي على (٧) أفضية وتضم (١٤) وحدة إدارية ، خريطة (١) . أما الحدود الزمانية فتتحدد بمدة الدراسة التي امتدت

بين سنتي (٢٠٠٣-٢٠١٢) وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على البيانات التي تم حصرها من المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، وكذلك مسوحات التشغيل والبطالة ، فضلاً عن المسوحات الاقتصادية والاجتماعية والأحوال المعيشية للأسر في العراق . وستكون المقارنة بحسب البيانات المتوافرة لسنوات الدراسة المختلفة .

٥ - أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من كونها تناقش أبرز المشكلات التي يعاني منها العراق عموماً ومحافظة البصرة تحديداً ، وهذه الدراسة هي محاولة للوقوف على واقع البطالة في المحافظة وتشخيصها وتحليلها ، لاسيما في ظل الظروف التي يمر بها العراق بعد تغير نظام الحكم وتعاقب الحكومات المحلية والمركزية على السلطة ، وعدم وجود حلول فعلية للقضاء على بطالة الشباب، مما أدى إلى زيادتها بشكل ملفت للنظر ، وكذلك حدا بنا إلى التطرق إلى هذه المشكلة بشيء من العناية لدراستها وإبراز نتائجها وتوزيعها ليتسنى إلى أصحاب القرار في المحافظة والبلد إلى وضع المعالجات والمقترحات للحد منها أو القضاء عليها .

خريطة (١)
موقع محافظة البصرة من العراق



المصدر:

١. مرئية فضائية للعراق من القمر 5 Land Sat لسنة ٢٠٠٤ .
٢. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، مقياس (١٥٠٠٠٠٠) لسنة ١٩٩٧ ، بغداد .

أولاً : البطالة ، مفهومها ، أنواعها ، قياسها :

حضي موضوع البطالة اهتماماً واسعاً في الكثير من فروع المعرفة ، وقد اختلف تعريفها في علم الاقتصاد عنه في علم الاجتماع وكذلك علم النفس والسياسة وعنه في علم الجغرافيا والإحصاء وكل علم يتناولها من منظوره الخاص ، فضلاً عن اختلاف أنواعها وطرق قياسها .

١ - مفهوم البطالة :

البطالة لغة : مشتقة من الفعل الثلاثي بطل ، أي تعطل فهو عاطل ، وبطل الأجير ، بالفتح ، يبطل بطالة ، وبطالة أي تعطل فهو باطل^(٣) .

البطالة اصطلاحاً : هي إحدى المشكلات التي يتسبب في وجودها عوامل مختلفة ، وينتج عنها تأثيرات متعددة من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفردية^(٤) .

أما منظمة العمل الدولية (ILO) : فقد دعمت التعريف القائل على أنها تستند على إطار قوة العمل التي صنفت العمل بمرور الوقت اعتماداً على عمر السكان إلى ثلاثة أصناف متعارضة وشاملة طبقاً إلى المجموعة المعينة لقوة العمل وهي عاطل ، عامل ، خارج قوة العمل ، إذ تشكل اثنان من خصائص قوة العمل ، بمعنى آخر المقياس الجوهري لتجهيز العمل بأي وقت كان^(٥) .

وعرف مكتب الإحصاءات المركزي (CS0) البطالة : بأنها ليست الأفراد غير المستخدمين عن العمل فقط بل تشمل الباحثين عن العمل النشيطين الذين يريدون العمل ، وكذلك تتضمن الباحثين عن العمل غير النشيطين أيضاً الذين يبحثون عن العمل إثناء مدة الثلاثة أشهر التي سبقت المقابلة وفي وقتها لم يجدوا عملاً لكن ما زلوا يطلبون العمل^(٦) .

أما معجم مصطلحات حقوق الإنسان : فعرفها بأنها التوقف عن العمل أو عدم ممارسة العمل أصلاً لظروف الركود أو الكساد بصرف النظر عن القدرة أو عدم القدرة على العمل ، ولكن التحديد الدقيق لمفهوم البطالة لابد أن يكون صاحبها عاطلاً عن العمل وان يكون قادراً عليه وان يبحث عن فرصة العمل في مستوى الأجر السائد فلا يجدها^(٧) .

وقد عرف معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية : بأنها الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه لكنه لا يجده^(٨) .

أما المعجم السياسي : فعرفها بأنها تعطيل العمال عن العمل ، وهي مظهر من مظاهر الكساد الاقتصادي ، وقد تكون عامة تشمل نواحي النشاط الاقتصادي جميعاً^(٩) .

وعرفت البطالة في القاموس الاقتصادي الفرنسي : بأنها اللا نشاط اللا إرادي اقتصادياً ويميز القاموس الاقتصادي الفرنسي بين اللا نشاط الاقتصادي الإرادي ، الذي يعبر عن حالة الأشخاص القادرين على العمل وغير الراغبين فيه ، لأسباب كثيرة كعدم الحاجة للعمل ، الكسل ، التفرغ للأنشطة غير الاقتصادية ، وبين اللا نشاط اللا إرادي (الإجباري) ، كما في حالة الأشخاص من النشاط الذين يبحثون عن العمل ولا يجدونه^(١٠) .

أما علم الديموغرافيا : فقد عرف البطالة بأنها عدم توافر العمل لأشخاص راغبين فيه وقادرين عليه في مهن تتفق مع استعدادهم ، نظراً لحالة سوق العمل^(١١) . وتعرف البطالة بأنها شكل من أشكال النشاط ، بما أن النشاط هو كل شخص يشتغل فعلاً أو يبحث عن شغل ، بمعنى آخر كل شخص يساهم أو يرغب في المساهمة في الإنتاج القومي^(١٢) .

٢ - أنواع البطالة :

أن للبطالة أنواعاً عدة من حيث مدى تأثيرها على حياة السكان ، إذ اتفقت معظم الدراسات التي تناولت مشكلة البطالة إلى إن أنماطها ليست ثابتة وإنما متغيرة ومتجددة باستمرار طبقاً لجوانب اهتمام الباحثين وبحسب التصنيف المتبع في الدراسة ، وكذلك وفقاً لمدة البطالة التي يقضيها العاطلون بلا عمل ، وبالإمكان تقسيمها إلى الأنواع الآتية :

النوع الأول : تقسيم البطالة بحسب نوع التشغيل :

أ - البطالة السافرة : وهي التي تعني حالة خلو العامل من العمل على الرغم من قدرته عليه وكذلك لسبب خارج عن إرادته ، ولا يشترط أن يكون الفرد متعطلاً إن سجل في مكاتب العمل أو يحصل على إعانة بطالة وإنما يقتصر التعريف على نشاط خلال مدة مرجعية معينة^(١٣) .

ب - البطالة الجزئية : أنها شكل من أشكال البطالة المقنعة وتتمثل في الأفراد الذين يعملون لبعض الوقت لكنها تختلف عن البطالة المقنعة نظراً للإنتاجية الحدية الموجبة للعاملين لبعض

الوقت ، ويلجأ أصحاب الأعمال إلى هذا الشكل من إشكال التشغيل عند انخفاض الطلب على منتجاتهم ويلجأ الأفراد إلى هذا العمل الجزئي عند انعدام توفر فرص عمل بالوقت الكامل^(١٤) .

ج - البطالة المقنعة أو المستترة : وتنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشتغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل ، مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئاً ، فإنها إذا ما سحبت من أماكن عملها فإن حجم الإنتاج لن ينخفض . وهي تعبر عن حالة الأفراد الذين يمارسون أعمالاً تنخفض فيها إنتاجيتهم الحدية عن المستوى الذي تنسجم مع مستواهم التعليمي والمهاري ، أو هي حالة من سوء استخدام عنصر العمل ، التي تتمثل في نقص تشغيل هذا العنصر عن مستوى معياري معين^(١٥) .

النوع الثاني : تقسيم البطالة بحسب طبيعة النشاط الاقتصادي السائد :

أ - البطالة الاحتكاكية (الفنية) : وهي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة ، وتنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ، ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل ، فحينما ينتقل عامل من منطقة جغرافية لأخرى ، أو يغير مهنته إلى مهنة أخرى ، أو حينما تقرر ربة المنزل الخروج إلى سوق العمل ، بعد أن تجاوزت مرحلة تربية الأطفال ورعايتهم ، فإن الحصول على فرصة عمل تحتاج بلا شك إلى وقت يتم فيه البحث عن الإمكانيات المتاحة والمفاضلة بينها^(١٦) .

ب - البطالة الدورية : وهي البطالة الناتجة عن قصور الطلب التي تحدث نتيجة تقلص الطلب الكلي على السلع والخدمات ومن ثم الطلب الكلي على العمل مع عدم مرونة الأجور الحقيقية نحو الانخفاض ، وجاءت هذه التسمية من ارتباط هذه البطالة بالتقلبات الدورية التي تطرأ على مجموع النشاط التجاري والاقتصادي في البلد^(١٧) .

ج - البطالة الهيكلية (البنائية) : ويقصد بها ذلك النوع من التعطيل الذي يصيب جانباً من قوة العمل ، بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي ، ويؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه . وهي إما أن تكون راجعة إلى حدوث تغير في هيكل الطلب على المنتجات أو راجعه

إلى تغير أساسي في الفن التكنولوجي المستخدم ا والى تغيرات هيكلية في سوق العمل نفسه ، أو بسبب انتقال الصناعات إلى أماكن توطن جديدة^(١٨).

النوع الثالث : تقسيم البطالة بحسب طبيعتها الخاصة :

أ- البطالة الموسمية : وهذه البطالة اسمها يدل عليها من خلال وجود بعض الأنشطة الاقتصادية التي تتصف بموسميها كالزراعة والبناء والتشييد والسياحة ، فإذا انتهى الموسم توقف النشاط ، وانقطع الطلب على العمل وازدادت معدلات البطالة . وهي التي تحدث في مواسم معينة من السنة مثل المزارعين الذين يعملون في زراعة وحصاد مزروعاتهم ويتوقفون باقي الموسم أو مثلاً هناك مهن تنشط في فصل الصيف وتواجه ركوداً في فصل الشتاء والعكس صحيح^(١٩).

ب - البطالة الاختيارية : تشمل هذه البطالة الأفراد القادرين على العمل إلا أنهم لا يرغبون في العمل في ظل الأجور السائدة ، بالرغم من وجود وظائف شاغرة لهم مثل : الأغنياء الذين يعزفون عن قبول العمل في ظل الأجور المتاحة ، وبعض المتسولين ، وكذلك الأفراد الذين تركوا وظائف كانوا يحصلون منها على أجور عالية ، ولا يرغبون في الالتحاق بوظائف أجورها اقل مما تعودوا عليه من الأجور المرتفعة ، غير أن هذا النوع من البطالة لا يدخل ضمن حساب قوة العمل في المجتمع^(٢٠).

ج - البطالة الإجبارية (القسرية) : وهي الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله دون إرادته مع قدرته ورغبته في العمل عند مستوى الأجر السائد . أي أنها البطالة الناتجة عن اتخاذ قرارات رسمية شأنها إيقاف عدد من الأشخاص الذين كانوا يعملون أو ناشطون في العمل ولكنهم سرحوا من وظائفهم وأعمالهم قسرياً وأصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة قرارات معينة من قبل الدولة^(٢١).

٣ - طرق قياس البطالة :

لقد دخلت المقاييس الإحصائية كوسائل لا غنى عنها لبيان النتائج والمشكلات الاجتماعية ، ومنها ظاهرة البطالة ، ويعد معدل البطالة أو التعطيل من أهم المقاييس المستعملة في هذا المجال ، وهو نسبة الأفراد العاطلين إلى القوة العاملة الكلية وهو معدل يتطلب معرفة حجم القوى العاملة في البلد أو الدولة ، وإجمالي العاطلين عن العمل . وتختلف نسبة العاطلين

بحسب الوسط البيئي والاجتماعي وبحسب الجنس والسن ومستوى التعليم والمستوى الدراسي^(٢٢). ويمكن حسابها كما يلي :

معدل البطالة = عدد العاطلين / عدد القوى العاملة * ١٠٠ .

فإذا كان معدل البطالة صغيراً ، فهذا دلالة على أن سوق العمل قريب من التشغيل الكامل وإذا كان كبيراً فمعناه أن سوق العمل في حالة اختلاف وعدم استقرار وان مناصب العمل الشاغرة تملأ بسهولة . أن هذا المعدل يعكس نسبة المجموعة التي تكون في وقت معين رغبة في العمل لكنها لا تجد الفرصة^(٢٣) .

ثانياً : نسبة المساهمة في القوى العاملة ، وحالة القوى

العاملة ، ونسبة العمالة إلى السكان ، والعمالة الناقصة :

سوف نتعرف في هذا الجانب على مفهوم القوى العاملة في المجتمع والداخلين في قوة العمل والخارجين منها ، وكذلك نسبة مساهمتها في المحافظة ، ومعرفة حالة القوى العاملة من السكان النشيطين اقتصادياً ومن غير النشيطين اقتصادياً ، فضلاً عن دراسة نسبة العمالة إلى السكان في العراق عموماً ومحافظة البصرة خصوصاً ، وأيضاً نتناول العمالة الناقصة وأنواعها وتوزيعها الجغرافي ، وكذلك دراسة عمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب .

١ - نسبة المساهمة في القوى العاملة :

يشغل السكان في المجتمع دوراً جوهرياً في تحديد حجم القوى العاملة ، إذ تؤدي الزيادة في عدد السكان مع زيادة الإنتاج وبقاء العوامل الأخرى ثابتة إلى تدني مستويات المعيشة وتفاقم مشكلة البطالة . ونقصد بالقوى البشرية ، السكان في سن العمل الذين لديهم القدرة على المساهمة في النشاط الاقتصادي ، بمعنى آخر استبعاد السكان غير القادرين على العمل وبضمنهم (العجزة ، المعاقين) . أما القوى العاملة ، فتشير قوة العمل إلى أولئك السكان في عمر (١٦ سنة) الذين يستخدمون العمل بشكل نشيط وإرادي ، الذين هم في سن العمل والعاملين

باجر خلال مدة زمنية معينة والمتعطلين عن العمل بصورة مؤقتة لأسباب طارئة كالمرض والعجز ، والعاملون لحسابهم الخاص والعاملون مع عوائلهم بدون أجر^(٢٤) .

وعلى ذلك فان القوى البشرية في المجتمع يمكن ان تقسم إلى قسمين :

أ- أفراد داخلون في القوة العاملة : وهم جميع الأفراد الذين يسهمون فعلاً بمجهودهم الجسماني أو العقلي في العمل الذي يتصل بإنتاج السلع أو الخدمات سواء كانوا يعملون باجر أو بدون اجر أو لحسابهم الخاص أو أصحاب أعمال ، كما يشمل المتعطلين وهم القادرون على دخول سوق العمل ولكنهم لا يجدون العمل رغم رغبتهم فيه وبحتم عنه .

ب - الأفراد الخارجون عن القوة العاملة : وهم الأفراد الذين يقومون بأعمال لا تسهم مباشرة في إنتاج السلع والخدمات وتشمل هذه الفئة ربات البيوت ، والطلبة ، كما يدخل في عدادها غير القادرين على العمل مثل العجزة والأطفال دون سن السادسة والمحالين إلى التقاعد وكبار السن الذين تزيد أعمارهم على الخامسة والستين^(٢٥) .

لذا فإن قوة العمل هي العنصر الأساسي لخلق المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في رقي مستوى المعيشة للفرد والمجتمع وهي الوسيلة لتحقيق التنمية وهدفها . واهم مصدر لهذه القوة هي السكان ، إذ تتناسب نسبة السكان النشطين اقتصادياً مع معدل نمو السكان فكلما زاد نمو السكان كلما ارتفعت نسبة السكان النشطين اقتصادياً ، ولهذا يعد العراق من المجتمعات التي ترتفع فيه نسبة السكان النشطين اقتصادياً وذلك لارتفاع معدلات النمو السكاني السنوي التي تجاوز ٣ % ،^(٢٦) .

ووفقاً لنتائج الجدول (١) والشكل (١) يتبين أن المساهمة في القوى العاملة لمحافظه البصرة لسنتي المقارنة (٢٠٠٣ ، ٢٠١٢) لم يشهد تبايناً واضحاً من حيث معدلات الداخلين في قوة العمل والخارجين منها ، فقد سجل على مستوى كلا الجنسين الحد الأعلى للداخلين في قوة العمل سنة (٢٠٠٣) نسبة (٤١,٧%) ، في حين كان أدناها من ضمن سنة (٢٠١١) بنسبة (٤٢,٢%) . وبخصوص الخارجين عن قوة العمل فيتضح بلوغ النسبة العليا في سنة (٢٠١١) وبنسبة (٥٧,٨%) ، والحد الأدنى ظهر سنة (٢٠٠٣) وبنسبة (٥٨,٣%) . ومما تقدم نستنتج أن المشاركة في القوة العاملة من حيث الداخلون والخارجون في العمل يعد مؤشراً لمدى نشاط

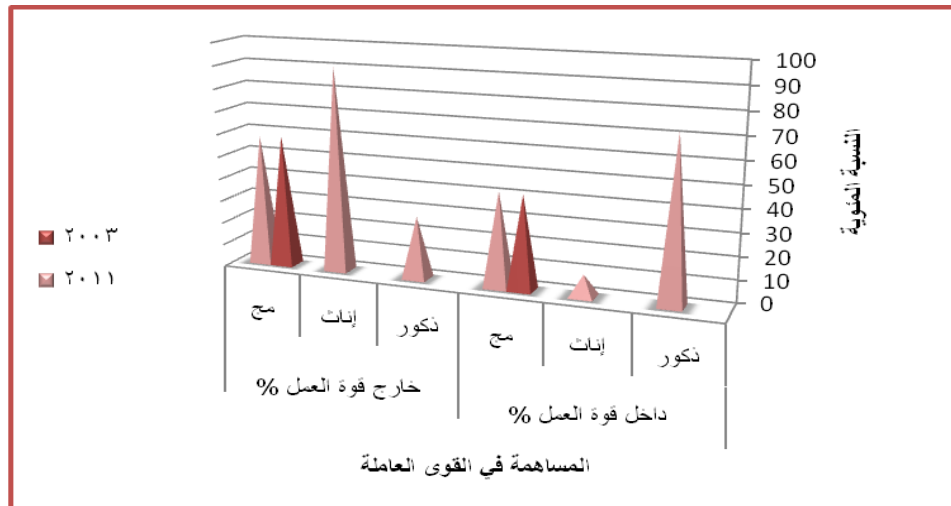
سوق العمل وفاعليته في توفير فرص العمل ، كما ويتأثر مؤشر المشاركة بالموسمية وبخاصة في المواسم الزراعية التي تحدث أوقات زراعة المحاصيل وحصادها .

جدول (١) التوزيع النسبي للمساهمة في القوى العاملة للسنوات ٢٠١١ - ٢٠٠٣

السنوات	داخل قوة العمل %			خارج قوة العمل %		
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	-	-	٤١,٧	-	-	٥٨,٣
٢٠١١	٧٢,٥	٩,٦	٤٢,٢	٢٧,٥	٩٠,٤	٥٧,٨

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، العراق.

شكل (١) التوزيع النسبي للمساهمة في القوى العاملة للسنوات ٢٠١١ - ٢٠٠٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

٢ - حالة القوى العاملة (السكان النشيطون اقتصادياً):

الغرض من دراسة حالة القوى العاملة هو التعرف على السكان النشيطين اقتصادياً في القوى العاملة ، فضلاً عن الوقوف على التباينات الحاصلة في حجم السكان النشيطون اقتصادياً في السنوات المعدة للدراسة والعمل على تشخيصها وتحليلها . ويتألف السكان النشيطون اقتصادياً من جميع الأشخاص من الجنسين ، الذين يوفرون عرض اليد العاملة لإنتاج السلع والخدمات الاقتصادية ، وكذلك خلال مدة زمنية مرجعية محددة ^(٢٧) . وقد استخدم مسح التشغيل والبطالة في العراق المفاهيم القياسية المتبعة من قبل منظمة العمل الدولية (ILO) ، إذ لا بد من التعرف على بعض تلك المفاهيم .

١ - الفرد الذي يعمل : هو من زاول عملاً في القطاع العام أو المختلط أو التعاوني أو الخاص خاصاً أو القطاع الأجنبي على أن لا تقل عدد ساعات العمل خلال السبعة أيام التي تسبق يوم المسح عن ساعة واحدة وتشمل :

- الذين يعملون باجر نقدي أو عيني في أي قطاع .
- صاحب عمل وهو كل من زاول وأدار عملاً خاصاً مع وجود مستخدمين آخرين .
- يعمل لنفسه وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً يديره بنفسه ولا يوجد معه أي مستخدم آخر مثل البقال النجار.... الخ .

- يعمل لدى الأسر بدون أجر وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً تمتلكه الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى هذا الفرد أجراً نقدياً عينياً .

٢ - العاطل : هو الفرد الذي عمره (١٥ سنة) فأكثر والقادر على العمل والمتاح له والبحث عنه ولم يكن قد زاول أي عمل خلال مدة الإسناد الزمني (سبعة أيام الماضية قبل المسح) ، أي يجب توافر الشروط الآتية :

- لا يزاول أي عمل (دون عمل) : أي أن لا يكون الفرد قد عمل لمدة ساعة فأكثر خلال السبعة أيام التي سبقت يوم المسح ، ولم يكن متغيباً عن العمل بصورة مؤقتة .

- المتاح للعمل : أي الفرد الذي يكون مستعداً للعمل فوراً خلال السبعة أيام التي تسبق يوم
السمح أو خلال الخمسة عشر يوماً التي تلي يوم السمع .

- البحث عن عمل : أن يكون الفرد قد اتخذ خطوات محددة للبحث عن عمل خلال مدة معينة
وهي الأربعة أسابيع الماضية قبل يوم السمع ، تشمل الخطوات المحددة التسجيل لدى مكاتب
التشغيل أو تقديم طلبات مباشرة إلى أرباب العمل أو عن طريق صحف أو بمساعدة الآخرين^(٢٨) .

العاملون (المشتغلون) : هم الأفراد الذين يزاولون عملاً مثمراً فعلاً ، سواء كان باجر أو هم
أصحاب العمل ، أو العاملون لأنفسهم أو لحساب الأسرة ، ويشترط في تحديد المشتغل أن يكون
لديه القدرة على العمل والرغبة في مزاولته ، وأن يمارس العمل فعلياً^(٢٩) .

العاطلون : وتعرف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل بأنهم الأشخاص الذين هم في
سن العمل القادرون عليه والباحثون عنه ، ويقبلونه عند الأجر السائد ، لكنهم لا يجدونه^(٣٠) .

أن التغيرات في اتجاهات السكان من حيث مستوى النمو والتركيب العمري والنوعي تعمل
على التأثير على حجم السكان النشيطين اقتصادياً وعلى هيكلية واتجاهات القوى العاملة بشكل
رئيسي ومباشر لذا فإن السكان النشيطين اقتصادياً هم السكان المشتغلون فعلاً والعاطلون
الذين يبحثون عن عمل ، وبما أن حجم السكان ومعدل النمو يتأثران بالتغيرات الديموغرافية
فإن هذه التغيرات كان لها تأثير على حجم واتجاهات نمو السكان النشيطين اقتصادياً^(٣١) .

يظهر من تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) التباين الواضح للسكان النشيطين
اقتصادياً في محافظة البصرة من حيث العاملون والعاطلون ، فبخصوص العاملين نجد على
صعيد كلا الجنسين بلوغ الحد الأعلى من ضمن سنة (٢٠٠٣) بنسبة (٨٥,٣%) ، في حين كان
أدناها في سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٣٩,٨%) . أما بالنسبة للذكور فسجل أعلى حد سنة (٢٠٠٦)
بنسبة (٦٨,٨%) ، أما الإناث فسجل الحد الأعلى سنة (٢٠١١) والبالغ (٧٦,٧%) ، ونعزو سبب
الارتفاع سنة ٢٠٠٣ إلى تدمير البنية الاقتصادية المتهاكة أصلاً ، مع تعطيل الطاقة الكهربائية
الضرورية لتسيير الأعمال والمشاريع ، فضلاً عن ضعف شبكة المواصلات والاتصالات وكذلك
انعدام الأمن وانتشار الفساد ، أما الأدنى في سنة ٢٠٠٦ فيعود إلى التحسن النسبي في الأوضاع
مقارنة مع سنة ٢٠٠٣ . وفيما يتعلق بالعاطلين فسجلت سنة (٢٠٠٣) أعلى حد للمتعطلين

والبالغ (١٤,٧%) ، والأدنى ظهر سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٥,٧%) ، وهذا على مستوى كلا الجنسين . أما على مستوى الذكور فسجلت سنة (٢٠٠٦) الحد الأعلى وبلغ (٨,٨%) ، في حين سجل لدى الإناث أعلى حد من نصيب سنة (٢٠١١) بنسبة (٨,٩%) .

جدول (٢)

توزيع الأفراد بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب حالة القوى العاملة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠١١

السنوات	العاملون			العاطلون		
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	-	-	٨٥,٣	-	-	١٤,٧
*٢٠٠٦	٦٨,٨	١٠,٤	٣٩,٨	٨,٨	٢,٥	٥,٧
*٢٠١١	٦٨,٣	٨٦,٧	٧٠,٣	٧,٣	٨,٩	٧,٤

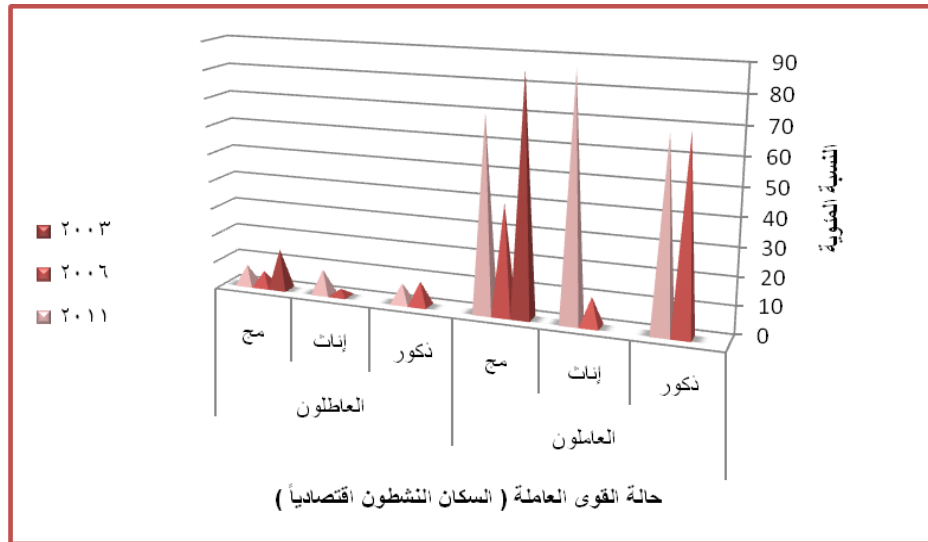
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ ، العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

* هذه البيانات للسنوات ٢٠٠٦ ، ٢٠١١ كما وردة في مسح التشغيل والبطالة لسنة ٢٠٠٦ ، ومسح شبكة معرفة العراق لسنة ٢٠١١ ، والمجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، ٢٠١٠ - ٢٠١١ ، العراق .

شكل (٢) توزيع الأفراد بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب حالة القوى العاملة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

مما تقدم نستنتج أن التباين في السكان النشيطين اقتصادياً من حيث العاملون والعاطلون يعود إلى الزيادة في معدل النمو السكاني ومن ثم الزيادة في إعداد السكان النشيطين اقتصادياً التي بدورها تؤدي إلى ازدياد عرض العمل ومن ثم إلى زيادة حجم البطالة ومعدلاتها ، نظراً لأن قوة الطلب على العمل لا تستطيع مجاراة عرض قوة العمل المتزايدة .

٣ - نسبة العمالة إلى السكان :

تعد دراسة نسبة العاملين إلى العدد الكلي للسكان مؤشراً مهماً على مدى مقدرة الاقتصاد على خلق فرص العمل ، وأهمية هذا المؤشر توازي أهمية معدل البطالة ، كما من خلال معرفة نسبة العمالة إلى حجم السكان نستطيع تحقيق خطط التنمية واستراتيجياتها والتي تتطلب الاهتمام بمجال قوة العمل والاستخدام من خلال دراسة نسبة القوة البشرية إلى مجموع السكان^(٣٢) .

إذ يعتمد حجم قوة العمل على معدل النمو السكاني إلى جانب تأثيره بالتغيرات التي تحدث في التكوين العمري للسكان ، فضلاً عن التغيرات التي تحدث في معدلات الاشتراك للفئات المختلفة في قوة العمل والتي تتأثر بدورها بعدد من العوامل الاجتماعية والثقافية ، وتحدد

العلاقة بين القوى العاملة والسكان وأثرها على البطالة من خلال نمو السكان وأثره على حجم قوة العمل ، والتركيب العمري للسكان وأثره الكبير على قوة العمل^(٣٣) . كما يتغير حجم القوى العاملة ، ونسبة سكانه ، وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية ، نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمعات وما تحقّقه من تقدم وتنمية^(٣٤) .

ومن خلال تحليل نتائج جدول (٣) يتضح أن معدل البطالة إلى حجم السكان سجل أعلى معدلاته سنة (٢٠٠٣) فبلغ نسبة (١٥,٥%) مقارنة مع حجم السكان للسنة نفسها والبالغ (١٧٦٠٩٨٤) ، وذلك يعود إلى طبيعة الأوضاع التي سيطرت على سنة (٢٠٠٣) من تغيرات جديدة وطارئة على البلد أسهمت في زيادة معدلات البطالة . كما نلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً في حجم السكان في السنوات اللاحقة إلا أن معدلات البطالة سجلت انخفاضاً مقارنة مع سنة (٢٠٠٣) ، ونعزو ذلك للاستقرار النسبي في الأوضاع والظروف مما يوفر فرص عمل للسكان وكذلك التحسن في النشاط الاقتصادي وسوق العمل والتجارة له دور واضح في انخفاض البطالة.

حتى اخذ التصاعد سنة بعد أخرى في السنتين (٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧) وبلغت النسب (١٢,٥) % ، (١٢,٣%) على التوالي ، مع زيادة للسكان تصاعدياً سنة تلو الأخرى وبلغ سنة (٢٠٠٦) عدد السكان (١٨٧٣٦٤٢) ، وسنة (٢٠٠٧) (١٩١٢٥٣٣) ، وهذا يعني زيادة السكان النشيطين اقتصادياً ، أي زيادة العرض على القوى العاملة ، إلا أن هذه الزيادة في عرض قوة العمل لم يقابلها زيادة مناسبة في حجم الطلب على الأيدي العاملة بسبب الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة^(٣٥) . ونلاحظ سنة (٢٠٠٨) ارتفاعاً بارزاً في معدل البطالة بالمقارنة مع عدد السكان ، إذ بلغ عدد سكان المحافظة (٢٥٥٧٨٣٩) بمعدل بطالة (١٥,٥%) وهو أعلى معدل سجل مع سنة (٢٠٠٣) لسنوات الدراسة ، ونعزو ذلك إلى زيادة حالات التطرف وتردي الأوضاع الأمنية التي تأزمت بشكل ملحوظ ، وزيادة حالات التهجير ، كل هذه مجتمعة عملت على زيادة معدلات البطالة .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على المستوى العام

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠١٢

السنوات	عدد سكان	معدل بطالة %
٢٠٠٣	١٧٦.٩٨٤	١٥,٥
٢٠٠٤	١٧٩٧٨٢١	١٠,٥
٢٠٠٥	١٨٣٥٣٩٩	٧,٩
٢٠٠٦	١٨٧٣٦٤٢	١٢,٥
٢٠٠٧	١٩١٢٥٣٣	١٢,٣
٢٠٠٨	٢٥٥٧٨٣٩	١٥,٥
٢٠٠٩	٢٤.٥٤٣٤	-
٢٠١٠	٢٤٦٨٣٢٨	٧,٤
٢٠١١	٢٥٣٢٨٣١	١٠,٣
٢٠١٢	٢٦.١٧٩٠	١٤,٧

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٣ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

ونجد معدل البطالة انخفض بعض الشيء في سنتي (٢٠١٠ ، ٢٠١١) إذا ما قارناه بحجم السكان المتصاعد في المحافظة ، فسجل حجم السكان سنة (٢٠١٠) (٢٤٦٨٣٢٨) وبمعدل بطالة بلغ (٧,٤%) وبالمقابل كان معدل البطالة سنة (٢٠١١) سجل (١٠,٣%) وبحجم سكاني وصل إلى (٢٥٣٢٨٣١) ، وذلك نظراً لتأثير النمو السكاني والقوى العاملة على التنمية والدخل القومي والفردى وكذلك في التوزيع الجغرافي وفي حياة المجتمعات كافة ، فان متطلبات سوق العمل ترتبط بالتنمية وارتفاع العائدات وأعداد القوى البشرية ومن سيدخلون سوق العمل ، مما يؤدي إلى انخفاض البطالة لتلك السنوات . ومن ثم ارتفع معدل البطالة سنة (٢٠١٢) فبلغ (١٤,٧%) وبحجم سكان كان مقداره (٢٦٠١٧٩٠) .

ونستنتج مما تقدم أن معدلات البطالة إلى حجم السكان سجلت نسباً متباينة على مدى سنوات المقارنة ، على الرغم من استمرار حجم السكان في المحافظة بالتزايد سنة بعد أخرى ، وهذا بطبيعة الحال يعود إلى السياسات المتبعة من الدولة في مدى توفر فرص العمل التي بدورها تسهم على تخفيض حدة البطالة بين السكان ، وكذلك إلى طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يتأثر بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها البلد والمحافظة .

٤ – العمالة الناقصة وعمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب :

من المقرر أن نتناول في هذه الفقرة العمالة الناقصة ومفهومها وأنواعها ، وكذلك التعرف على عمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب ، والعمل على تحليل نتائجها وأسبابها ، فضلاً عن الكشف عن تباينها الجغرافي على المستوى العام وعلى صعيد البيئة (حضر – ريف) ، لذا فلا بد من التعرف على هذه المصطلحات بشيء من التفصيل .

أ – العمالة الناقصة : يقصد بها العاملون الذين أعمارهم (١٥ سنة) فأكثر ويرغبون بعمل جديد أو إضافي وهم متاحون للعمل خلال مدة الإسناد الزمني للسماح أي أن عدد ساعات العمل تكون قليلة (مجموع ساعات العمل الفعلية اقل من ٣٥ ساعة في الأسبوع)^(٣٦) . وتعرف بأنها معدل عمالة الأفراد الذين يؤدون عملاً مدفوع الأجر أو يعملون لحسابهم الخاص، سواء كانوا موجودين في العمل أو متغييبين عنه ممن يعملون بصورة غير طوعية لساعات أقل من الساعات

المقررة للعمل (٣٥ ساعة أسبوعياً) وكانوا يبحثون عن عمل إضافي أو متاحين له خلال المدة المرجعية أي أنها فئة فرعية من العمالة، وهناك ثلاثة معايير تحدد العاملين عمالة ناقصة بصورة ظاهرة :

١ - العمل لساعات أقل من ساعات العمل المقررة .

٢ - أداء العمل بصورة غير طوعية .

٣ - البحث عن عمل إضافي أو الإتاحة له خلال المدة المرجعية .

ولكي يعد الشخص في عمالة ناقصة ظاهرة يجب أن تتوافر هذه المعايير الثلاثة معاً^(٣٧) .

ولابد التفريق بين البطالة ونقص العملة ، فهذه الأخيرة تعني نقص أيام العمل أو ساعاته

أو نقص وسائل العمل ، مما يحول دون العمل بكفاءة^(٣٨) .

ب - عمالة الأطفال : وهي كل جهد جسدي يقوم به الطفل ويؤثر على صحته الجسدية والنفسية والعقلية ويتعارض مع تعليمه الأساسي ويستفيد من ضعفه وعدم قدرته على الدفاع عن حقوقه إذ يستغل كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار مما يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله ولا يساهم في تنميتهم^(٣٩) .

وتتمتع منظمة العمل الدولية بقاعدة معيارية متينة في عملها على إزالة عمل الأطفال ، فتحت اتفاقية الحد الأدنى للسن لسنة (١٩٧٣) رقم (١٣٨) والاتفاقية بشأن أسوء أشكال عمل الأطفال لسنة (١٩٩٩) رقم (١٨٢) على اتخاذ إجراءات فورية ضد أسوء أشكال عمل الأطفال مثل استخدام إي فتاة أو صبي ما دون الثامنة عشر في العمل القسري أو الجبري كالنزع المسلح والدعارة وإنتاج المواد الإباحية أو أداء المواد الإباحية وإنتاج المخدرات والاتجار بها والعمل الذي يعرض صحة الأطفال وسلامتهم وأخلاقهم للخطر^(٤٠) .

ج - معدل بطالة الشباب : تعد أزمة بطالة الشباب من التحديات العظمى في العالم ، على الرغم من الاختلاف في خصائصها الاجتماعية والاقتصادية ، فضلاً عن اختلاف إحصائياتها وطبيعتها بين الدول والمناطق الجغرافية . وان البطالة بين الشباب من أكبر المخاطر التي تواجه الحكومة العراقية لكونها أعلى من المعدل العام بكثير ، وهي الفئة الأكثر تأثراً في الحياة ، إذ تشكل بطالة المتعلمين ، ومن منظور اقتصادي بحت يمكن أن يكون ارتفاع أعداد شباب وشابات العراق

ونسبهم تحدياً للسياسات الوطنية نظراً لضرورة توفير الخدمات التعليمية ومرافق البنية التحتية لهم ، فضلاً عن إيجاد فرص عمل لائق^(٤١).

تشير نتائج الجدول (٤) والشكل (٣) بخصوص معدل العمالة الناقصة إذ سجلت المرتبة الأعلى سنة (٢٠١١) بنسبة (٢٢,٢%) ، في حين كان أدناها في سنة (٢٠٠٥) مسجلة نسبة قدرها (١٥,٢%) ، ويعود سبب التباين في معدل العمالة الناقصة من حيث ارتفاعها وانخفاضها لسنوات الدراسة لسوء استخدام الأيدي العاملة المستغلة، وتحديد نسبة السكان النشطين المستغلين في حالة الشغل الناقص من ضمن السكان النشطين المستغلين في سن (١٥ سنة) فأكثر.

وبخصوص عمالة الأطفال فكشفت النتائج أن سنة (٢٠٠٨) كانت قد حصدت أعلى النسب فبلغت (٢,١%) ، وبالمقابل كانت نسبة (٠,٦%) ، اقل نسبة سجلت من نصيب سنة (٢٠٠٧) ، ونعزو سبب زيادة عمالة الأطفال إلى كثرة حالات التسرب المدرسي وترك الأطفال الدراسة تلبية لرغبة الأهل في عملهم وتوفير متطلبات المعيشة / فضلاً عن غياب الوعي الثقافي للأهل وثقيف الأبناء بضرورة الدراسة وكذلك انعدام الدافعية لدى الأبناء في التعليم .

وعلى صعيد معدل بطالة الشباب فنجد المرتبة العليا سنة (٢٠٠٨) بنسبة (٤٠%) ، والحد الأدنى ظهرت سنة (٢٠٠٥) بنسبة (١٦,٤%) ، ويرجع سبب ذلك إلى التخطيط الخاطئ من الدولة وعدم وضع الحلول اللازمة بخصوص بطالة الشباب واحتوائهم وعدم التفكير الجاد بتوفير طرائق من شأنها الحد من منها ، وكذلك بسبب الزيادة الحاصلة في خطة القبول في المعاهد والكليات وعدم تقنيها وبرمجتها من خلال فتح أبواب الكليات الساندة لسوق العمل التي تحظى بفرص اكبر للتوظيف في القطاعين الحكومي والخاص .

جدول (٤) معدل العمالة الناقصة ونسبة عمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب في محافظة

البصرة للسنوات ٢٠٠٥ – ٢٠١٢

السنوات	معدل العمالة الناقصة	نسبة عمالة الأطفال	معدل بطالة الشباب
٢٠٠٥	١٥,٢	-	١٦,٤
٢٠٠٦	١٨,٩	١,٧	٢٩,٦

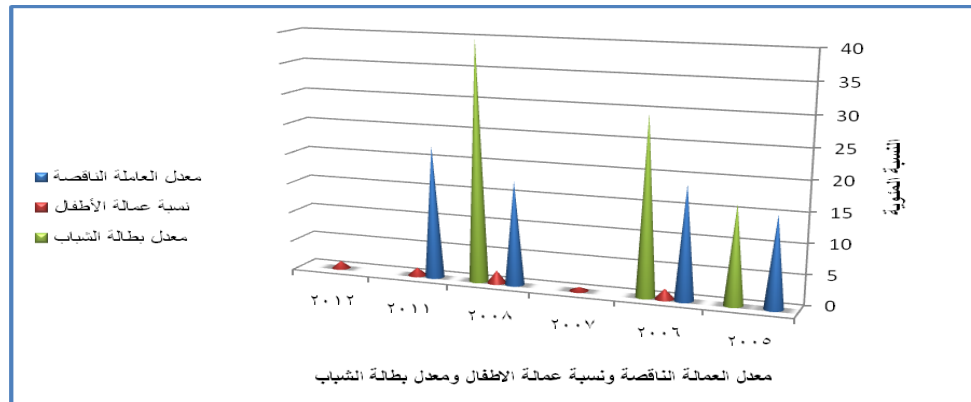
٢٠٠٧	-	٠,٦	-
٢٠٠٨	١٧,٤	٢,١	٤٠
٢٠١١	٢٢,٢	١,٣	-
٢٠١٢	-	١,٢	-

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ ، العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ ، العراق .

شكل (٣) معدل العمالة الناقصة ونسبة عمالة الأطفال ومعدل بطالة الشباب

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٢



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤) .

أنواع العمالة الناقصة :

يعد الشغل الناقص مظهراً من مظاهر البطالة إذ يعكس نقصاً في حجم التشغيل للقوى العاملة أي يكون العمل اقل من عدد الساعات المقررة للعمل ، فضلاً عن سوء الإدارة في توزيع اليد العاملة ونجد ذلك في العمل الذي لا يتوافق مع المؤهلات والخبرات من حيث المستويات العلمية والدراسية والممارسات الفنية المستخدمة في العمل . وسنتناول أنواع العمالة الناقصة وذلك تبعاً للأسباب الآتية :

١ - بسبب قلة ساعات العمل :

يتبين معدل العمالة الناقصة الظاهرة بسبب قلة ساعات العمل بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر من خلال ^(٤٢).

(الإفراد الذين يعملون اقل من ١٥ ساعة في الأسبوع / عدد السكان العاملين) * ١٠٠

وسنوزع هذا السبب للعمالة الناقصة بحسب التوزيع الآتي :

أ - على المستوى العام :

يظهر من تحليل الجدول (٥) والشكل (٤) أن معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل على مستوى كلا الجنسين بلغت القيمة العليا سنة (٢٠٠٣) وكانت نسبتها (١٩,٥) % ، والقيمة الأدنى سجلت سنة (٢٠٠٥) بنسبة (١٥,٢) % . إما على مستوى الذكور فتبين أن سنة (٢٠٠٣) حصدت أعلى نسبة وبلغت (١٧,٦) % ، ونرى أدنى قيمة كانت من نصيب سنة (٢٠٠٥) بنسبة قدرها (١٠,٣) % . وعلى مستوى الإناث نلاحظ الحد الأعلى سجل سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٥٨,٧) % ، والحد الأدنى وصل إلى نسبة (٣٤,٥) % في سنة (٢٠٠٣) .

جدول (٥) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر

بحسب المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

السنوات	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	١٧,٦	٣٤,٥	١٩,٥
٢٠٠٥	١٠,٣	٤٤,٣	١٥,٢

١٨,٩	٥٨,٧	١٣	٢٠٠٦
١٧,٤	٣٨,١	١٤,٧	٢٠٠٨

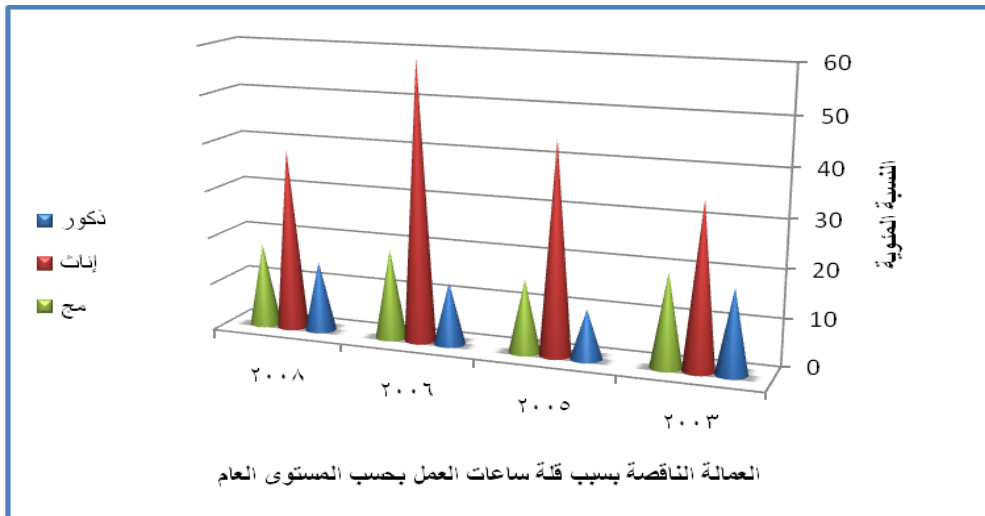
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ .

شكل (٤) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر

بحسب المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (٥) .

ب - على مستوى البيئة (حضر - ريف) :

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول (٦) والشكل (٥) على مستوى حضر المركز لكلا

الجنسين تسجيل الحد الأعلى في سنة (٢٠٠٨) بسبة (١٧,٥%) ، وأدناها ظهر في سنة (٢٠٠٥)

بنسبة (١٤%) ، في حين ظهر على مستوى الذكور أعلى حد (٥١,١%) سنة (٢٠٠٣) ، والأدنى كانت

من ضمن سنة (٢٠٠٥) بنسبة (٩,٣%) ، وعلى مستوى الإناث فترى سنة (٢٠٠٦) سجل أعلى نسبة وبلغت (٤٤,٣%) وأدناها سنة (٢٠٠٣) بنسبة (٣١,٦%) ، ونعزو سبب ارتفاع نسب البطالة في حضر المركز إلى التركيز السكاني الكبير فيه ، مقارنة مع حضر الإطراف والريف ، وكذلك بسبب ارتفاع نسب الخريجين في المراكز الحضرية لاهتمامهم بالتحصيل الدراسي والحصول على الشهادات الأكاديمية .

أما على صعيد حضر الإطراف فظهرت أعلى النسب في سنة (٢٠٠٦) إذ بلغت النسب (٢٢,٨% ، ٧٣,١% ، ١٥,٣%) على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث ، ونعزو ذلك إلى التدهور الأمني والسياسي والاقتصادي الذي عم العراق لاسيما حضر الإطراف التي تضررت بنسبة بالغة من جراء ما لحق بهم .

أما على صعيد مستوى الريف فسجلت سنة (٢٠٠٣) أعلى مرتبة وبلغت (٢٩,٦%) وأدناها سنة (٢٠٠٨) بنسبة (١٥,٧%) لكلا الجنسين ، ويعود ذلك إلى التحول في نظام الحكم وما خلفه من آثار على الريف العراقي والبصري خصوصاً ، وتعطيل الزراعة وإهمالها والاعتماد على المستورد من الخارج على العكس من سنة (٢٠٠٨) .

جدول (٦) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر

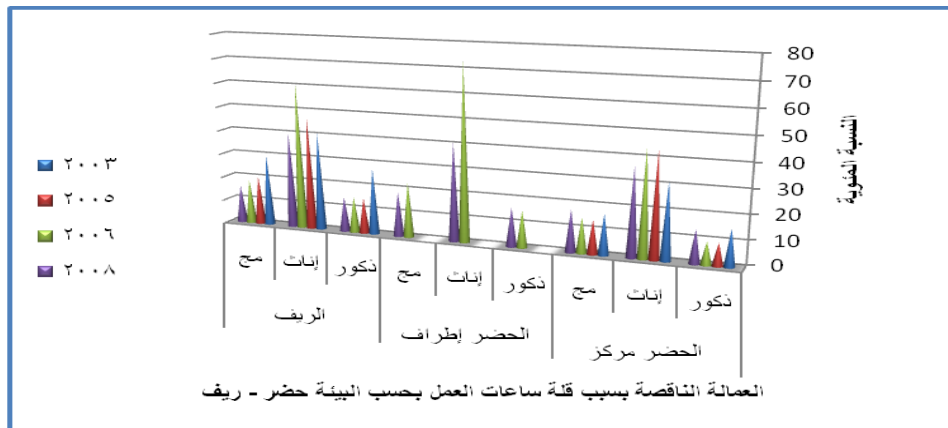
بحسب المستوى العام والبيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

السنوات	الحضر مركز			الحضر إطراف			الريف	
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث
٢٠٠٣	١٥,١	٣١,٦	١٦,٩	-	-	-	٢٧,٦	٤١,٣
٢٠٠٥	٩,٢٥	٤٣,٥	١٤	-	-	-	١٤,٨	٤٦,٦
٢٠٠٦	٩,٤٤	٤٤,٣	١٤,٧	١٥,٣	٧٣,١	٢٢,٨	١٤,٩	٦١,١
٢٠٠٨	١٣,٩	٣٦,٧	١٧,٥	١٦,١	٤٠,٩	١٨,٤	١٤,٤	٤٠

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ ، العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
شكل (٥) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المستوى العام والبيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦) .

أما على مستوى الذكور فكان أعلى حد سجل سنة (٢٠٠٣) بنسبة (٢٧,٦%) ، وأدناها سنة (٢٠٠٨) بنسبة (١٤,٤%) ، وبخصوص الإناث فبلغ أعلى حد سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٦١,١%) ، والأدنى سجل سنة (٢٠٠٨) بنسبة (٤٠%) ، لذا نلاحظ مما تقدم أن سنة (٢٠٠٨) بلغت أدنى النسب للمستويات جميعاً وذلك بسبب التحسن الأمني وفرض الخطط الأمنية في عموم العراق التي لها اليد الطولى في تقليل نسب العمالة الناقصة .

٢ - بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي :

يتضح معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة في العمل الإضافي بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر من خلال (٤٣) .

(الأفراد الذين يعملون أقل من ٣٥ ساعة في الأسبوع ولديهم الرغبة في العمل الإضافي / عدد

السكان العاملين) * ١٠٠

وستتناول تحليل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي كالآتي .

أ - بحسب المستوى العام :

من خلال الجدول (٧) والشكل (٦) نجد أن العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي سجلت لكلا الجنسين الحد الأعلى في سنة (٢٠٠٣) بنسبة (١٢,١%) ، وبالمقابل كانت أدناها في سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٤,٧%) ، وسبب ارتفاع سنة (٢٠٠٣) يعود إلى عدم الاستقرار الذي شهده العراق عموماً والبصرة خصوصاً من تغير في نظام الحكم فمن الطبيعي أن تحصل فوضى وإرباك في أوضاع الحياة جميعاً .

أما بالنسبة للذكور فسجلت سنة (٢٠٠٣) أعلى نسبة وبلغت (١٢,٤%) ، في حين ظهرت النسبة الأدنى من ضمن سنة (٢٠٠٥) وبلغت (٥,٣%) ، أما بخصوص الإناث سجلت سنة (٢٠٠٨) أدنى نسبة وبلغت (٠,٦%) ، وظهرت الأعلى سنة (٢٠٠٥) بنسبة (١٤,٤%) .

نستنتج مما تقدم التباين في نسب العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة في العمل الإضافي على صعيد سنوات المقارنة جميعاً ونعزو سبب ذلك إلى التقلب في سوق العمل وكذلك الاقتصادي العراقي الذي أثربدورة على عمالة السكان .

جدول (٧) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي بين السكان بعمر

(١٥ سنة) فأكثر بحسب المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

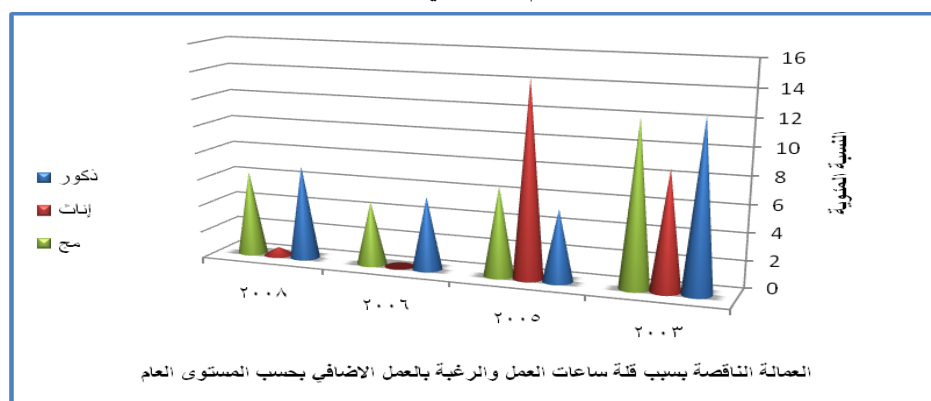
السنوات	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	١٢,٤	٨,٧	١٢,١
٢٠٠٥	٥,٣	١٤,٤	٦,٦
٢٠٠٦	٥,٤	٠,٠	٤,٧
٢٠٠٨	٧,٠	٠,٦	٦,٣

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ ، العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ .

شكل (٦) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).

ب - بحسب البيئة (حضر-ريف):

تشير البيانات الواردة في الجدول (٨) والشكل (٧) إلى أن العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة في العمل الإضافي سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في سنة (٢٠٠٣)، فالنسبة لحضر المركز سجلت النسب (١١,٢% ، ٦,٧% ، ١٠,٨%) على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث، في حين ظهر في الريف لكلا الجنسين والذكور والإناث النسب (١٦,٤% ، ١٥,٩% ، ١٦,٦%) على التوالي، ويعود سبب ذلك للإهمال الذي عم الريف خصوصاً بعد سنة (٢٠٠٣) وبحث الفلاح العراقي عن عمل في دوائر الدولة والتخلص من العمل الزراعي المتعب ذي الفائدة المادية القليلة في ظل عدم الدعم والاهتمام من الدولة. أما في الحضر فسبب ارتفاع البطالة عائد إلى عدم الاستقرار على الأصعدة جميعاً السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني مما انعكس سلباً على حياة السكان الاقتصادية.

وبالمقابل نجد أدنى النسب قد ظهرت في سنة (٢٠٠٦) وعلى المستويات جميعاً، فبخصوص الحضر مركز سجل الذكور وكلا الجنسين النسب (٤,٣% ، ٣,٧%) على التوالي، أما حضر الأطراف فكانت نسبها (٤,٤% ، ٣,٩%) على التوالي، وعلى مستوى الريف فنرى نسب الذكور وكلا الجنسين (٩,٨% ، ٩,١%) على التوالي، ولم تسجل الإناث نسباً تذكر، وسبب تسجيل سنة

(٢٠٠٦) أدنى النسب ويعود إلى تشكيل الحكومات الدائمة في العراق وحدوث بعض الإصلاحات السياسية في قطاعات الدولة ، على العكس من السنوات التي سبقتها والتي شغلتها حكومات مؤقتة قليلة الصلاحيات لم تتمكن من إصدار قرارات وتغييرات في النظام الاقتصادي للبلد .

جدول (٨) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي بين السكان بعمر

(١٥ سنة) فأكثر بحسب البيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

السنوات	الحضر مركز			الحضر أطراف			الريف		
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	١١,٢	٦,٧	١٠,٨	-	-	-	١٦,٤	١٥,٩	١٦,٦
٢٠٠٥	٥	١٧,٦	٦,٧	-	-	-	٦,٥	٢,٨	٦,٣
٢٠٠٦	٤,٣	٠,٠	٣,٧	٤,٤	٠,٠	٣,٩	٩,٨	٠,٠	٩,١
٢٠٠٨	٦,٧	٠,٧	٥,٨	٧,١	٠,٠	٦,٤	٧,٦	١,١	٧,٢

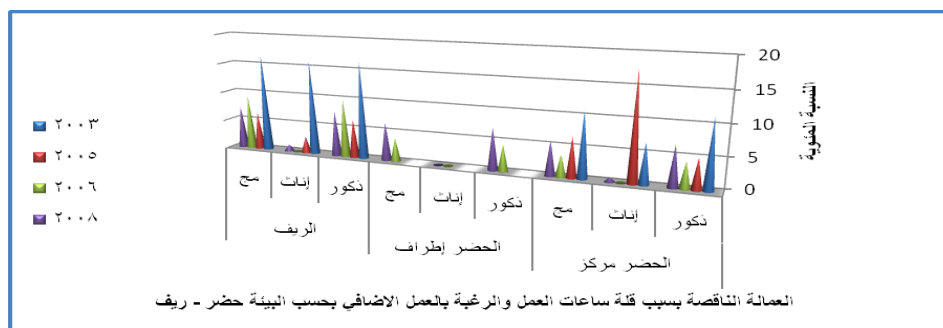
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

شكل (٧) معدل العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة بالعمل الإضافي بين السكان بعمر

(١٥ سنة) فأكثر بحسب البيئة والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (٨) .

ثالثاً : ترتيب محافظة البصرة من حيث معدل البطالة

بين محافظات العراق :

يختلف عبء البطالة من محافظة إلى أخرى نظراً لاختلاف الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير بين المناطق والمحافظات وكذلك بين المناطق الريفية والحضرية من ضمن كل محافظة . ولتسليط الضوء على موقع محافظة البصرة بالمقارنة مع باقي المحافظات ، شخصنا ثلاث سنوات لمقارنة وهي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٢) ومن ثم قمنا بتحليل نتائجها من حيث ترتيب محافظة البصرة لأدنى معدلات البطالة ، ومن ثم المحافظات ذات البطالة المرتفعة وتليها الأدنى فالأدنى وصولاً إلى المحافظات التي تنخفض فيها البطالة لسنوات الدراسة المختارة .

١ - ترتيب محافظة البصرة لسنة (٢٠٠٣) :

ووفقاً للبيانات الظاهرة في الجدول (٩) والخريطة (٢) تحتل محافظة البصرة المركز الثاني من حيث أدنى معدلات البطالة في العراق بنسبة بلغت (١٥,٥%) وهذا على مستوى مجموع العراق ، كما وسجلت أدنى مراتب البطالة في كل من المحافظات (كربلاء ، البصرة ، واسط ، النجف) فكانت النسب (١٤% ، ١٥,٥% ، ١٦% ، ١٨,١%) على التوالي ، ونعزو سبب ذلك إلى الاستقرار النسبي في هذه المحافظات مقارنة مع المحافظات الأخرى في العراق من حيث الوضع الأمني والاقتصادي الذي مكن سكان هذه المحافظات من انخفاض نسب بطالتها . وأخذت معدلات البطالة بالارتفاع في المحافظات (بابل ، القادسية ، صلاح الدين ، المثنى) بنسب قدرها (٢١,٦% ، ٢٣,٥% ، ٢٥,٤% ، ٢٨,٢%) على التوالي ، وسبب ذلك يعود إلى طبيعة تلك المحافظات التي اغلبيتها تمتهن حرفة الزراعة والتي تأثرت كثيراً بسبب إهمال الحكومة لها ، واعتمدت بشكل كبير على الإنتاج الزراعي المستورد من دول الجوار . في حين ظهرت النسب المرتفعة للبطالة في المحافظات (بغداد ، ميسان ، نينوى ، ديالى ، الانبار ، ذي قار) بنسب (٣٣% ، ٣٠,٥% ، ٣١,٢% ، ٣٣,٣% ، ٤٦,٢%) على التوالي ، ويعود ذلك إلى أن اغلب هذه المحافظات زراعية كميسان وذي قار وديالى التي عانت من إهمال الزراعة بشكل واضح بعد تغير نظام الحكم وإهمالها من

الحكومة . أما بغداد ونيوى فتعد من اكبر محافظات العراق من حيث عدد السكان فمن الطبيعي أن تتأثر بالبطالة .

وعلى صعيد مستوى الحضر فيتضح من الجدول السابق والشكل (٨) أدنى معدلات البطالة كانت من نصيب محافظتي (كربلاء ، البصرة) بنسب بلغت (١٥,٧ % ، ١٦,٤ %) على التوالي ، ونعزو ذلك إلى أن هاتين المحافظتين هما محافظتان تجاريتان بالدرجة الأساس فمن الطبيعي أن يرتفع فيها النشاط الاقتصادي لاسيما محافظة كربلاء التي تشهد ارتفاعاً واضحاً للسياحة الدينية فيها . وبالمقابل نجد أعلى معدلات البطالة سجلت من ضمن محافظة (ذي قار) بنسبة (٤٣,١ %) ، وذلك بسبب قلة المشاريع الخدمية فيها وإهمال سكانها حرفهم الأساسية كالزراعة وصيد الأسماك وتربية الماشية . أما بخصوص مستوى الريف فسجلت محافظتا (ذي قار ، نينوى) النسب العليا لمعدلات البطالة وبلغت (٥٠,٩ % ، ٤١,٣ %) على التوالي ، وذلك لأنهما محافظتان زراعتان بالدرجة الأساس لاسيما محافظة ذي قار وإهمال الزراعة فيها ، وكذلك محافظة الموصل التي تحتوي على إقليم الجزيرة الزراعي للحبوب الذي تأثر بالإهمال بعد سنة ٢٠٠٣ . في حين بلغت أدنى معدلات البطالة في الريف لكل من محافظتي (كربلاء ، واسط) وبنسب قدرت (١٠,٨ % ، ١٠,٣ %) على التوالي ، وذلك يعود للاستقرار النسبي فيها لكل نواحي الحياة ومن ضمنها القطاع الزراعي .

جدول (٩) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والبيئة لسنة ٢٠٠٣

المحافظة	الحضر	الريف	المجموع
نينوى	٢٤,٩	٤١,٣	٣١,٢
كركوك	١٩,٢	٢٠	١٩,٤
ديالى	٣٠,٩	٣١,٦	٣١,٢
الانبار	٣٥,٩	٣٠,٧	٣٣,٣
بغداد	٣٥,٧	١٥,٨	٣٣
بابل	٢٩,٩	١٧,٣	٢١,٦
كربلاء	١٥,٧	١٠,٨	١٤
واسط	٢٥,٧	١٠,٣	١٦

٢٥,٤	٢١,٧	٣١,٧	صلاح الدين
١٨,١	١٩,٦	١٧,٤	النجف
٢٣,٥	١٦,٥	٣١	القادسية
٢٨,٢	٢٨	٢٨,٩	المثنى
٤٦,٢	٥٠,٩	٤٣,١	ذي قار
٣٠,٥	٢٠,٢	٣٤,٨	ميسان
١٥,٥	١٢,٣	١٦,٤	البصرة
٢٨,١	٢٥,٤	٣٠	المجموع

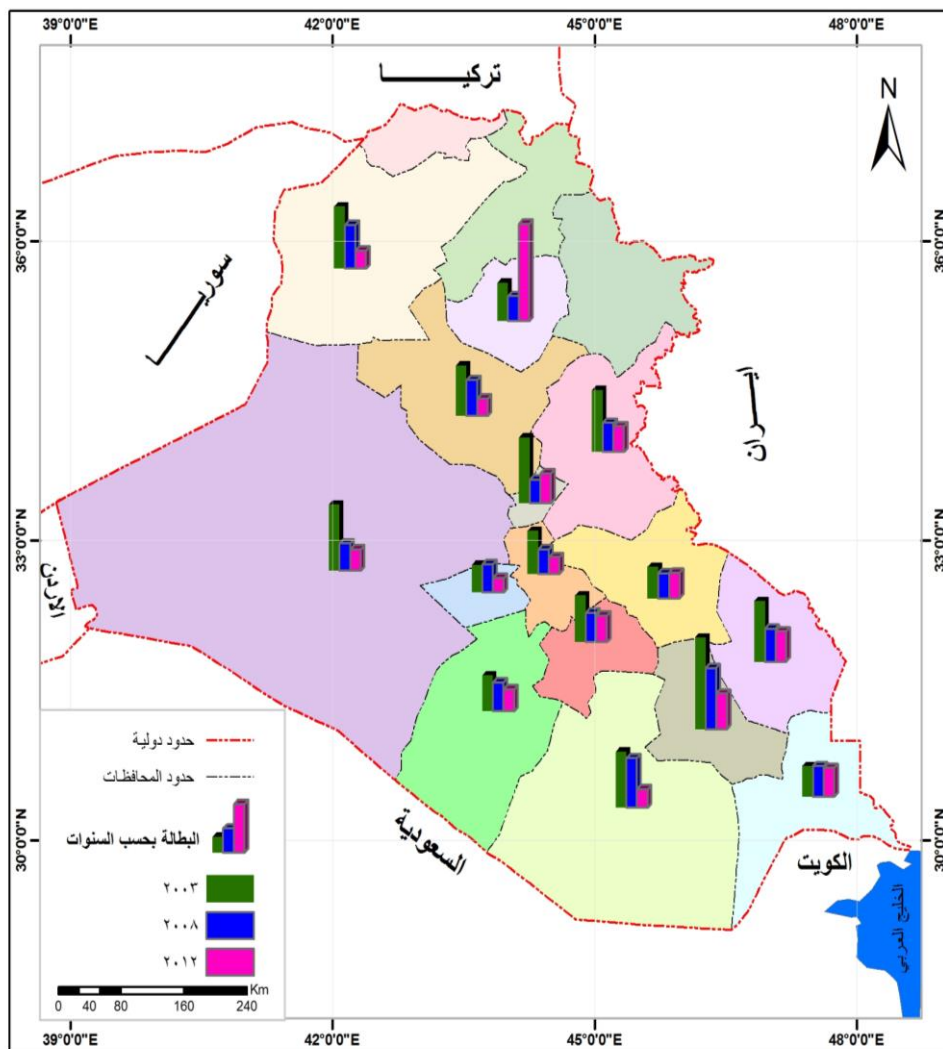
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٣ ، العراق.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٣ ، العراق .

خريطة (٢)

ترتيب محافظة البصرة من حيث معدل البطالة بين محافظات العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢

٢٠١٢-٢٠٠٨

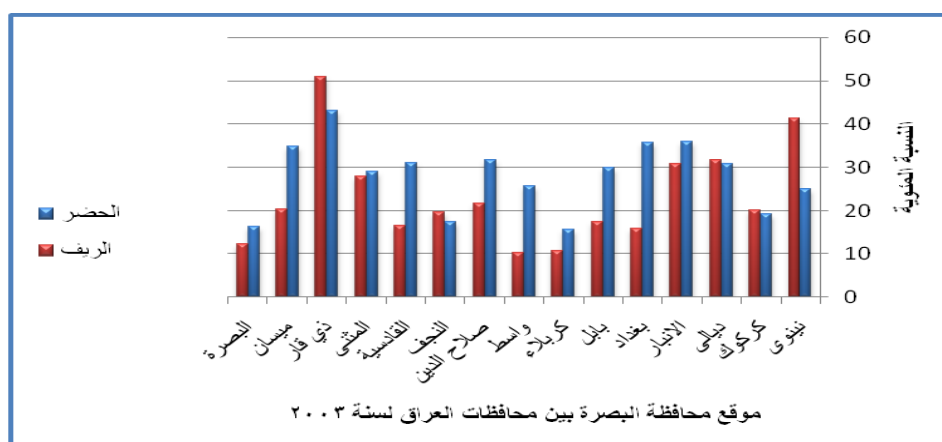


المصدر:

١. مرئية فضائية للعراق من القمر Land Sat 5 لسنة ٢٠٠٤ .

٢. الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الإدارية . مقياس (١٥٠٠٠٠) لسنة ١٩٩٧، بغداد .

شكل (٨) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والبيئة لسنة ٢٠٠٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (٩).

٢ - ترتيب محافظة البصرة لسنة (٢٠٠٨) :

كما هو موضح في الجدول (١٠) والخريطة (٢) بلوغ محافظة البصرة المركز السادس من حيث أدنى معدلات البطالة على مستوى محافظات العراق ، وذلك يعود إلى طبيعة المحافظة التجارية لأنها تحتوي على الميناء الوحيد في البلد والذي يستقطب العديد من فرص العمل ، فضلاً عن تأثيره في النشاط الاقتصادي للمحافظة .

وبلغت المراتب الأدنى لمعدلات البطالة من ضمن محافظات (بغداد ، بابل ، كركوك) بنسب (١١,٨% ، ١٢,٣% ، ١٢,٦%) على التوالي ، وذلك يعود إلى طبيعتها التجارية كما في بغداد العاصمة التي تحتوي على اغلب فرص العمل من المحافظات جميعاً ، أما بابل فبسبب صغر سكانها وبخصوص كركوك فيعود إلى تنوعها السكاني والبيئي وخصوصاً طبيعتها الزراعية للمحاصيل الإستراتيجية كالحنطة والذرة الصفراء وزهرة الشمس .

واتت بعدها المحافظات (واسط ، الانبار ، كربلاء) مسجلة النسب (١٢,٧% ، ١٣,٨% ، ١٤,٢%) على التوالي ، فبخصوص واسط فبسبب استقرارها نسبياً من الناحية الأمنية ، أما الانبار فتعد من أهم الطرق البرية التجارية مع دول الجوار الناقلة للبضائع والسلع للبلد التي أدت إلى ارتفاع العمالة فيها ، أما كربلاء فيعود إلى النشاط التجاري من خلال السياحة الدينية فيها .

في حين احتل المركز الثالث كل من المحافظات (النجف ، ديالى ، القادسية) وظهرت نسبها (١٤,٥% ، ١٤,٦% ، ١٤,٨%) على التوالي ، فالنجف بسبب سياحتها الدينية لزيارة مرقد الإمام علي ابن أبي طالب (ع) ، وبخصوص ديالى والقادسية فذلك يعود إلى تمسك أهلها بحرفة الزراعة خصوصاً زراعة الشلب في الديوانية ، والفاكية في محافظة ديالى .

جدول (١٠) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والبيئة لسنة ٢٠٠٨

المحافظة	الحضر مركز	الحضر أطراف	الريف	المجموع
نينوى	٢٠,١	٢٠,٧	٢٥	٢١,٩
كركوك	١٤,٤	١٠,٧	٩,٧	١٢,٦
ديالى	١٤,١	١٩,٢	١٣	١٤,٦
الانبار	٢٠,٨	١٤,٥	١٠,٨	١٣,٨
بغداد	١٢,٥	١٧,٧	٣,٩	١١,٨
بابل	١٧,٦	٢٢,٨	٧,٧	١٢,٣
كربلاء	١٥,٤	١١,١	١٣	١٤,٢
واسط	١٤,٦	١٧,٥	٩,٨	١٢,٧
صلاح الدين	٢١,٧	٢٤,٥	١٤,٣	١٨
النجف	١٤,٨	١٨,١	١١,٩	١٤,٥
القادسية	١٧,٥	١٧,١	١٢,٤	١٤,٨
المثنى	٢٠,٤	١٨,٦	٢٨,٤	٢٤,٩
ذي قار	٢٦,٥	٣٣,٧	٣١,٨	٣٠,٨
ميسان	١٨,٩	٢٠,٧	١١,٦	١٦,٦
البصرة	١٥,٩	١٥,١	١٥,٣	١٥,٥

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، العراق.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨ ، العراق .

وظهر بالمركز الرابع المحافظات (البصرة ، ميسان ، صلاح الدين ، نينوى) بنسب (١٥,٥% ، ١٦,٦% ، ١٨% ، ٢١,٩%) على التوالي ، ونعزو سبب ارتفاع البطالة فيها إلى زيادة سكانها مقارنة مع باقي المحافظات لاسيما البصرة ونينوى ، وكذلك للظروف الأمنية المتدهورة فيها ، أما ميسان وصلاح الدين فبسبب تدهور الزراعة في تلك المحافظتين بشكل أساسي .

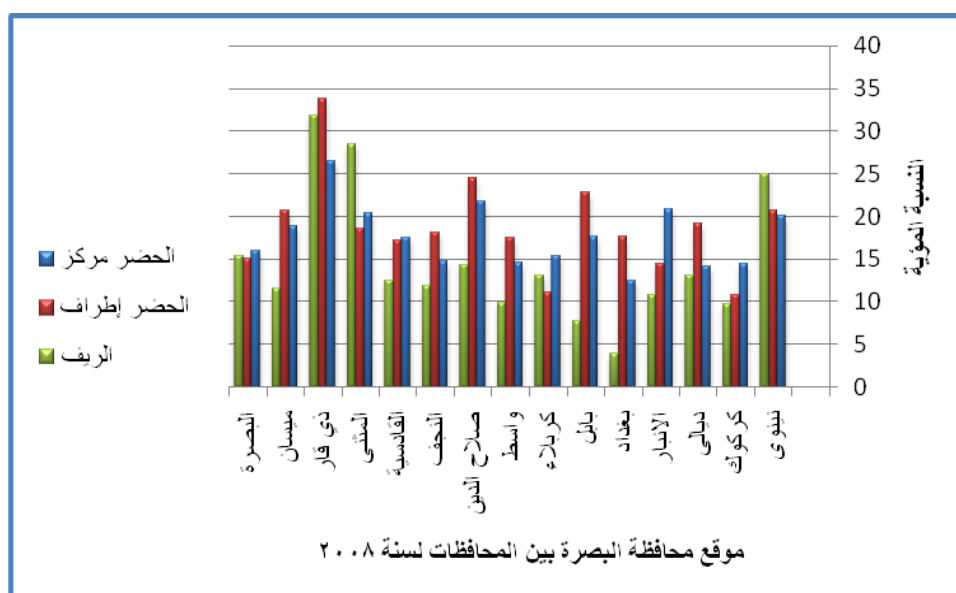
ونجد أعلى معدلات البطالة سجلتها المحافظات (ذي قار ، المثنى) بنسب (٣٠,٨% ، ٢٤,٩%) على التوالي، وذلك بسبب طبيعة اقتصاديات هذه المحافظات والمتمركز على حرفتي الزراعة وتربية الحيوان التي تأثرت كثيراً بعد أحداث ٢٠٠٣ وأهملت من جراء السياسات المتعاقبة على السلطة .

وعلى مستوى حضر المركز فيتضح من الجدول السابق والشكل (٩) أن أدنى معدل للبطالة سجل في المحافظات (بغداد ، ديالى ، واسط ، النجف) وبنسب (١٢,٥% ، ١٤,١% ، ١٤,٦% ، ١٤,٨%) على التوالي ، وسبب ذلك يرجع إلى استقطاب تلك المحافظات لأكثر فرص العمل كما في بغداد التي تعد المركز التجاري الأول في العراق ، والنجف التي تزدهر بالسياحة الدينية . في حين ظهرت أدنى المعدلات في محافظة (ذي قار) بنسبة (٢٦,٥%) ، ولأسباب السالفة الذكر .

أما على مستوى حضر الأطراف فنلاحظ النسب الأدنى للبطالة احتلتها محافظتنا (كركوك ، كربلاء) بنسب (١٠,٧% ، ١١,١%) على التوالي ، وهذا عائد إلى طبيعتها الاقتصادية لاسيما الجانب السياحي الديني في كربلاء ، والترفيهي في كركوك . وبلغت أعلى معدلات البطالة في حافظة (ذي قار) بنسبة (٣٣,٧%) ، ولأسباب السابقة نفسها . وفيما يتعلق بمستوى الريف فيتبين بلوغ أعلى المعدلات للبطالة من ضمن محافظة ذي قار بنسبة (٣١,٨%) ، وأدناها وجدت في محافظة (بغداد) بنسبة (٣,٩%) .

مما تقدم نستنتج تباين معدلات البطالة بين حضر المركز والأطراف والريف وذلك لعدة اعتبارات منها زيادة الحجم السكاني في المناطق الحضرية إذا ما قارناه بالأرياف ، وكذلك بسبب الهجرة الكبيرة من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية خصوصاً بعدما تدهور الإنتاج الزراعي فيها من جراء سياسات الإهمال من الدولة والمزارع نفسه ، فضلاً عن عدم المساواة في توزيع الدرجات الوظيفية بين المحافظات وعدم مراعاة الكثافة السكانية في ذلك .

شكل (٩) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والبيئة لسنة ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠).

٣ - ترتيب محافظة البصرة لسنة (٢٠١٢) :

استناداً إلى بيانات الجدول (١١) والخريطة (٢) يظهر تركز محافظة البصرة بالمركز (الخامس عشر) من حيث أعلى معدلات البطالة على مجموع محافظات العراق ، وهذا يدل على ارتفاع نسب البطالة لسنة (٢٠١٢) بشكل ملفت للنظر في المحافظة مقارنة مع السنوات السابقة التي كانت فيها معدلات البطالة متدنية ومتوسطة ، مما يوضح أن اقتصاد المحافظة يعاني من مختلف أنواع البطالة وطاقات متعطلة كثيرة ، فضلاً عن البطالة المقنعة التي تنتشر في دوائر المحافظة بشكل بارز ، وكذلك البطالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل وبسبب العمل الناقص في بعض مؤسسات المحافظة الخدمية والإنتاجية.

فلاحظ على مستوى المجموع احتلال محافظة البصرة مع كل من المحافظات (ميسان ، بغداد ، ذي قار ، نينوى) أعلى معدلات البطالة بنسب قدرها (١٤,٧% ، ١٥,٣% ، ١٤,٦% ، ١٥% ، ١٨%) على التوالي ، وذلك يرجع إلى ارتفاع الحجم السكاني في تلك المحافظات كما في بغداد والبصرة ونيوى التي تشكل أكبر محافظات العراق من حيث الكثافة السكانية . إما ذي قار

وميسان فبسبب التراجع الملحوظ في النشاط الزراعي في هاتين المحافظتين وهجرة الكثير من الأيدي العاملة إلى المحافظات التي تحتوي على فرص العمل .

ثم تلتها المحافظات (القادسية ، واسط ، ديالى ، النجف) بنسب (١٣,٣% ، ١٣% ، ١٢,٩% ، ١١,١%) على التوالي ، وذلك يرجع إلى أن اغلب هذه المحافظات هي محافظات زراعية وقد تضررت من تدهور الزراعة فيها بسبب الإهمال من الدولة والفلاح ، وكذلك بسبب قلة الحصص المائية لنهري دجلة والفرات التي منعت المزارع من التوسع في الإنتاج ، مما اضطر الكثير منهم إلى ترك هذه الحرفة .

وفيما يتعلق بأدنى معدلات البطالة فكانت من نصيب المحافظات (اربيل ، كربلاء ، السليمانية ، كركوك) بنسب (٧,٦% ، ٧,٤% ، ٦,٦% ، ٤,٩%) على التوالي ، فبخصوص المحافظات الشمالية فسبب تدني بطالتها عائد إلى الاستقرار الاقتصادي والأمني وكذلك النشاط السياحي والترفيهي فيها ، أما محافظة كربلاء فيعود إلى النشاط السياحي الديني فيها .

أما فيما يتعلق بالمحافظات المتوسطة البطالة فظهرت من ضمن محافظات (الانبار ، دهوك ، صلاح الدين ، المثنى) بنسب قدرها (١٠,٧% ، ٩% ، ٨,٤% ، ٨,٧% ، ٩,٣%) على التوالي ، ونعزو سبب ذلك إلى الكثافة السكانية المنخفضة فيها إذا ما قارناها مع المحافظات الأخرى ، فضلاً عن الدرجات الوظيفية التي توفرها الدولة لتلك المحافظات التي تتناسب مع حجم سكانها نسبياً .

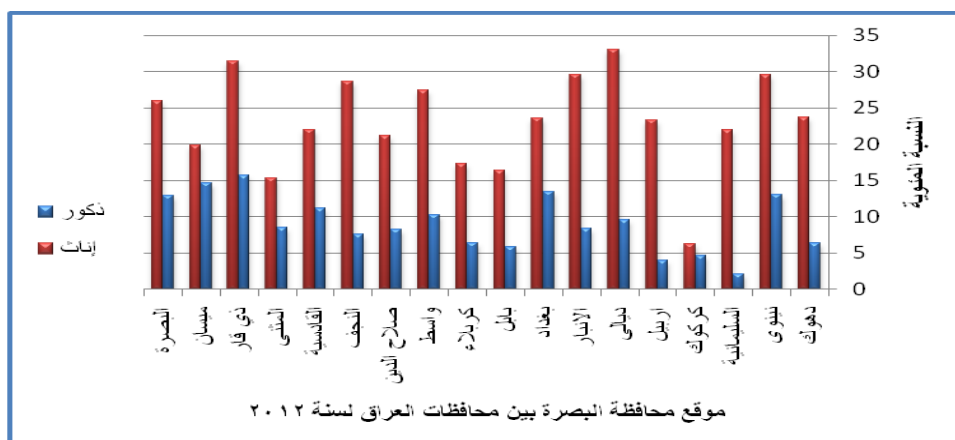
جدول (١١) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والجنس لسنة ٢٠١٢

المحافظة	ذكور	إناث	مج
دهوك	٦,٣	٢٣,٧	٩
نينوى	١٣	٢٩,٥	١٤,٦
السليمانية	٢,١	٢١,٩	٦,٦
كركوك	٤,٦	٦,٢	٤,٩
اربيل	٣,٩	٢٣,٣	٧,٦
ديالى	٩,٦	٣٣	١٢,٩
الانبار	٨,٣	٢٩,٦	١٠,٧
بغداد	١٣,٤	٢٣,٦	١٥
بابل	٥,٨	١٦,٤	٨,٤

٧,٤	١٧,٣	٦,٤	كربلاء
١٣	٢٧,٤	١٠,٢	واسط
٨,٧	٢١,١	٨,٢	صلاح الدين
١١,١	٢٨,٦	٧,٦	النجف
١٣,٣	٢٢	١١,١	القادسية
٩,٣	١٥,٣	٨,٥	المنجى
١٨	٣١,٤	١٥,٧	ذي قار
١٥,٣	١٩,٨	١٤,٦	ميسان
١٤,٧	٢٥,٩	١٢,٩	البصرة

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ ، العراق. وعلى صعيد مستوى الذكور فنلاحظ من الجدول نفسه والشكل (١٠) أعلى معدل للبطالة ظهر في محافظتي (ذي قار ، ميسان) بنسب (١٥,٧% ، ١٤,٦%) على التوالي ، وهذا يعني أن هاتين المحافظتين تعاني أكثر من غيرهما من تدني حجم الاستثمارات والمشاريع وضآلة فرص العمل فيها بشكل رئيسي . وأدناها في محافظات (السليمانية ، كركوك ، أربيل) بنسب (٢,١% ، ٤,٦% ، ٣,٩%) على التوالي . وللإناث فأعلى معدل للبطالة كان من ضمن المحافظات (ديالى ، ذي قار) بنسب (٣٣% ، ٣١,٤%) على التوالي ، في حين ظهرت أدنى المعدلات في محافظة (كركوك) بنسبة (٦,٢%) ، ولأسباب السابقة .

شكل (١٠) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب المحافظة والجنس لسنة ٢٠١٢



المصدر: بالاعتماد على جدول (١١) .

رابعاً : التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة :

تمثل دراسة ظاهرة البطالة بحسب التوزيع الجغرافي أهمية كبيرة في الدراسات السكانية ، نظراً لأنها توضح تباين الظاهرة من حيث الارتفاع والانخفاض على المستويين العام وكذلك على مستوى البيئة (حضر- ريف) . وسنتناول توزيع الظاهرة بحسب المستوى العام للمحافظة وكذلك توزيعها على مستوى البيئة (حضر- ريف) .

١ – التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة على المستوى العام :

المغزى من دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة على المستوى العام للمحافظة هو الوقوف على تباين حجم الظاهرة على مدى سنوات الدراسة الممتدة من سنة ٢٠٠٣ – ٢٠١٢ ، وإظهار النتائج المترتبة على ذلك لكل سنة . لذا فإن دراسة التوزيع الجغرافي للبطالة له أهمية قصوى في دراسة السكان وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وحجم السكان من جهة ومن جهة أخرى علاقتها بإنتاج الموارد الاقتصادية ومقدار دخل الفرد والخدمات التي يحصل عليها السكان في المجتمع .

إذ أن التباين في التوزيع الجغرافي أدى إلى ظهور نسبة من البطالة في التجمعات السكانية الكثيفة مما أدى إلى الطلب المتزايد على الخدمات الاجتماعية كما خلق ضغوطاً على المنشآت الإنتاجية ومن ثم خلل في سوق العمل^(٤٤) .

يتضح من خلال معطيات الجدول (١٢) والشكل (١١) أن التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة على المستوى العام للمحافظة قد بلغ الحد الأعلى في السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٢) بنسب (١٥,٥ % ، ١٥,٥ % ، ١٤,٧ %) على التوالي ، وذلك يرجع سببه الأساس إلى التدهور في ميادين الحياة كافة لهذه السنوات من حيث الزراعة والصناعة والخدمات ، وبخصوص سنة (٢٠٠٣) فبسبب التغيرات التي إصابت البلد من تغير الحكم وحدوث حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني ، وفي سنة (٢٠٠٨) أدت كثرة حالات التهجير والعنف والمواجه المباشرة من الدولة في التخلص من الإرهاب غالى زيادة حالات البطالة ، ووصولاً إلى سنة (٢٠١٢) التي شهدت حالة من

فشل الكثير من المشاريع الخدمية والأمنية وعدم وجود سياسة منظمة للقضاء على مشكلة البطالة ، على الرغم من وجود الكثير من فرص العمل التي وفرتها الدولة .

جدول (١٢) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على المستوى

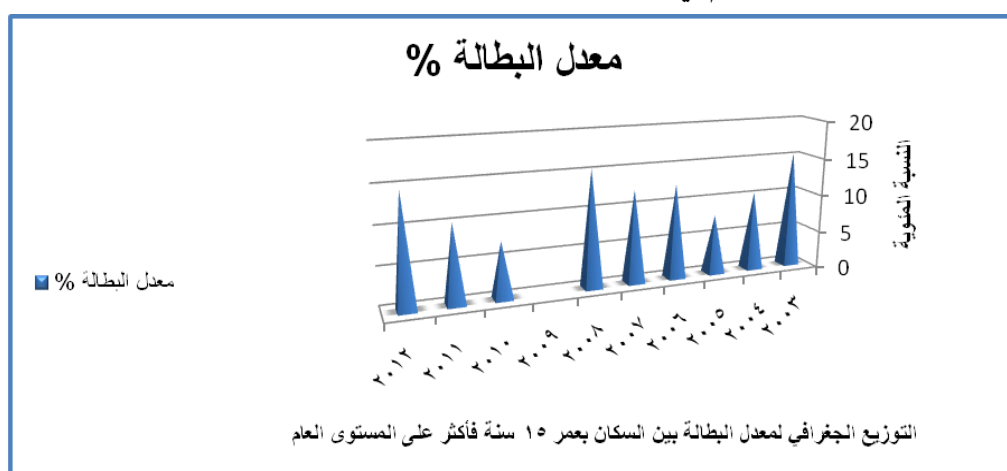
العام في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠١٢

السنوات	معدل البطالة %
٢٠٠٣	١٥,٥
٢٠٠٤	١٠,٥
٢٠٠٥	٧,٩
٢٠٠٦	١٢,٥
٢٠٠٧	١٢,٣
٢٠٠٨	١٥,٥
٢٠٠٩	-
٢٠١٠	٧,٤
٢٠١١	١٠,٣
٢٠١٢	١٤,٧

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ ، العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

شكل (١١) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على المستوى العام في محافظة البصرة للمدة ٢٠١٢ - ٢٠٠٣



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٢) .

في حين نجد النسب الدنيا تركزت من ضمن السنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠١٠) ومسجلة النسب (٧,٩% ، ٧,٤%) على التوالي ، وذلك يعود إلى حالة الهدوء الملحوظ لتلك السنتين من حيث فرص التعيين وكذلك ارتفاع نسب الخدمات والقضاء النسبي على حالات العنف والإرهاب والجريمة المنظمة التي تعمل على تقليل نسب البطالة .

٢ - التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة على مستوى البيئة (حضر - ريف) :

تتباين معدلات البطالة في العراق عموماً لاسيما محافظة البصرة بحسب معايير التباين المستخدمة كالتباين البيئي (حضر - ريف) الذي يشير بطبيعة الحال على عدم المساواة في توفير فرص العمل بين المناطق الحضرية والريفية مما يخلق تفاوتاً كبيراً من حيث معدلات البطالة بين البيئتين . وتتفاقم مشكلة البطالة في الريف أيضاً في ظل الاتجاه المتنامي لقطاع الزراعة نحو تكثيف المكننة الزراعية كثيفة رأس المال منخفض العمالة ، خاصة في مشروعات استصلاح الأراضي ذات التكنولوجيا المتقدمة ، ومن ثم فإن قدرة قطاع الزراعة على خلق فرص جديدة تكاد تنحصر في الصناعات الريفية . ويظل عبء امتصاص العمالة الريفية ملقى بالأساس على الصناعة والبناء والقطاع الخدمي (٤٥) .

يبين جدول (١٣) وشكل (١٢) أن التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة على مستوى الحضر والريف سجل في حضر المركز حده الأعلى سنة (٢٠٠٣) بنسبة (١٦,٤%) ، أما الأدنى فظهر بنسبة (٧,٨%) سنة (٢٠٠٥) ، ويرجع ذلك إلى تباين في تركيز الأنشطة الصناعية والخدمية والسياحية والتجارية بين الوحدات الإدارية فوجودها يؤدي إلى توافر فرص العمل ومن ثم دخول أعداد كبيرة من السكان النشطين سوق العمل مما يؤدي إلى قلة أعداد العاطلين عن العمل .

أما على مستوى حضر الإطراف فنلاحظ أعلى حد بلغ سنة (٢٠٠٨) بنسبة (١٥,١%) ، في حين سجل الأدنى سنة (٢٠٠٦) بنسبة (٩,١%) ، وسبب تزايد معدلات البطالة في حضر الإطراف هو تزايد أعداد هجرة الأيدي العاملة العاطلة من تلك المناطق باتجاه المدن سعياً وراء توفر فرص العمل خصوصاً في القطاعات الهامشية التي تزدهر في المدن ، وكذلك كون الجزء الأكبر من البطالة في المدن هي بطالة متعلمة وهي متواجد بنسب أكبر في الحضر إلى جانب قدرة قطاع الزراعة في استيعاب عمالة إضافية حتى وإن كانت فائضة عن الحاجة مما يقلل من نسب البطالة في الريف .

وبخصوص مستوى الريف فيتضح أن أعلى نسبة كانت من نصيب سنة (٢٠٠٨) بنسبة (١٥,٣%) ، وبالمقابل بلغت أدناها سنة (٢٠٠٥) مسجله نسبة (٨,٤%) .

مما تقدم نستنتج التباين الواضح في معدلات البطالة بين المستويين الحضري والريفي وذلك بسبب عدم الاهتمام من الحكومات المتعاقبة على السلطة في تفعيل دور الشباب في العمل في المجالات كافة والنهوض بالواقع الاقتصادي للبلد ، فضلاً عن حل الكثير من الوزارات وهيكلتها بعد سنة (٢٠٠٣) مما زاد في نسب المتعطلين لكلا المستويين ، واهمها الصناعة وكوادرها والزراعة ودعمها .

جدول (١٣) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على مستوى

البيئة (حضر- ريف) في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣- ٢٠٠٨

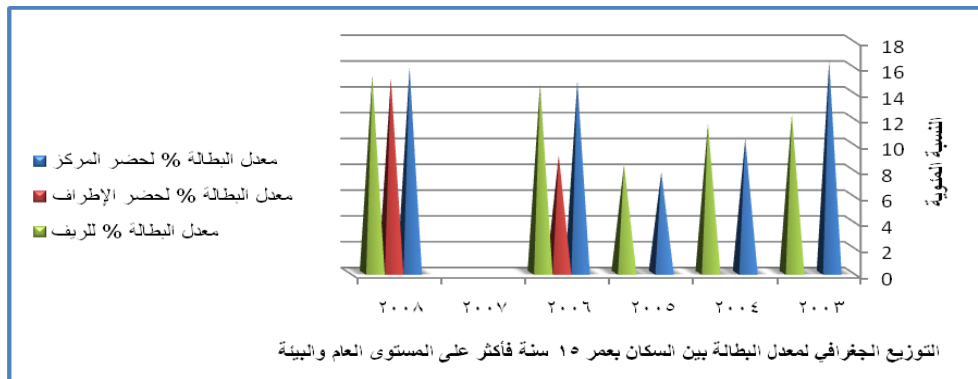
السنوات	معدل البطالة % لحضر المركز	معدل البطالة % لحضر الإطراف	معدل البطالة % لليريف
٢٠٠٣	١٦,٤	-	١٢,٣
٢٠٠٤	١٠,٤	-	١١,٦
٢٠٠٥	٧,٨	-	٨,٤
٢٠٠٦	١٤,٩	٩,١	١٤,٧
٢٠٠٧	-	-	-
٢٠٠٨	١٥,٩	١٥,١	١٥,٣

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، العراق.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

شكل (١٢) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على مستوى

البيئة (حضر- ريف) في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣- ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٣).

خامساً : الخصائص السكانية لظاهرة البطالة :

مما لا شك فيه أن الخصائص السكانية للبطالة تؤدي دوراً ذا أهمية قصوى في الكشف عن معدلات البطالة وذلك من خلال دراسة الخصائص الديموغرافية المتمثلة بدراسة البطالة بحسب الجنس (ذكور- إناث) ، وكذلك بحسب فئات الجنس للمتطلين عن العمل ، فضلاً عن دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاطلين كدراسة البطالة بحسب التحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والثقافي للعاطلين عن العمل . ومن أهم الخصائص السكانية التي سوف نتناولها لدراسة البطالة هي :

١ - البطالة بحسب الجنس (ذكور - إناث) :

تمثل دراسة الخصائص السكانية بحسب الجنس احد الجوانب المهمة عند دراسة خصائص المجتمع بصفة عامة ومشكلة البطالة بصفة خاصة ، فمن خلالها يتم الكشف عن الشريحة السكانية التي تعاني من البطالة وما تتركه على المجتمع ، ومن ثم العمل على وضع الحلول المناسبة لمعالجتها .

إذ تتحدد المعدلات سواء في بطالة الذكور أو الإناث على قدرة القطاعات المختلفة في استيعاب العمالة الوافدة على سوق العمل مع عدم إغفال الأثر الواضح للعوامل الديموغرافية، وتعد دراسة معدلات البطالة بحسب النوع ذا أهمية بالغة إذ أنها تظهر التباين الواضح بين معدلات المتطلين من الذكور والإناث وذلك لحساب بطالة الإناث ، وهذا الفارق نتج عن زيادة نسبة النساء الوافدات إلى سوق العمل من جهة وعدم تناسب عدد من الوظائف مع طبيعة النساء اللاتي يملن في الغالب إلى الأنشطة التي لا تتطلب مجهود عضلي^(٤٦) .

أ - معدل البطالة بعمر (١٥ سنة) فأكثر:

أن معدل البطالة بعمر (١٥ سنة) فأكثر يعد في الزمن الحاضر عالي الانتشار، إذ شكل واقعاً مؤلماً تعانيه معظم المجتمعات ، لاسيما العراق والبصرة خصوصاً، وسنتناوله وفق الآتي :

١ - على المستوى العام :

توضح نتائج الجدول (١٤) والشكل (١٣) معدل البطالة بعمر (١٥ سنة) فأكثر لكلا الجنسين والذكور بلغت قيمتها الأعلى في سنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) بنسب (١٦,١% ، ١٥,٥%) على التوالي ، لسنة (٢٠٠٣) ، أما سنة (٢٠٠٨) فظهرت النسب (١٤,٩% ، ١٥,٥%) على التوالي ، وهذا يعود لما يربيه البلد في هاتين السنتين من اضطرابات وتقلبات في السوق والنشاط الاقتصادي بسبب السياسات الحكومية المتقلبة والتي أثرت على تقلب الاقتصاد .

جدول (١٤) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على المستوى العام والجنس

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣- ٢٠١٢

السنوات	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٣	١٦,١	١٢,٦	١٥,٥
٢٠٠٤	١١,٤	٣,٥	١٠,٥
٢٠٠٥	٦,٦	١٥,٥	٧,٩
٢٠٠٦	١١,٣	١٩,٥	١٢,٥
٢٠٠٧	-	-	١٢,٣
٢٠٠٨	١٤,٩	٢٠,١	١٥,٥
٢٠٠٩	-	-	-
٢٠١٠	٧,٣	٨,٩	٧,٤
٢٠١١	٩,٩	١٣,٢	١٠,٣
٢٠١٢	١٢,٩	٢٥,٩	١٤,٧

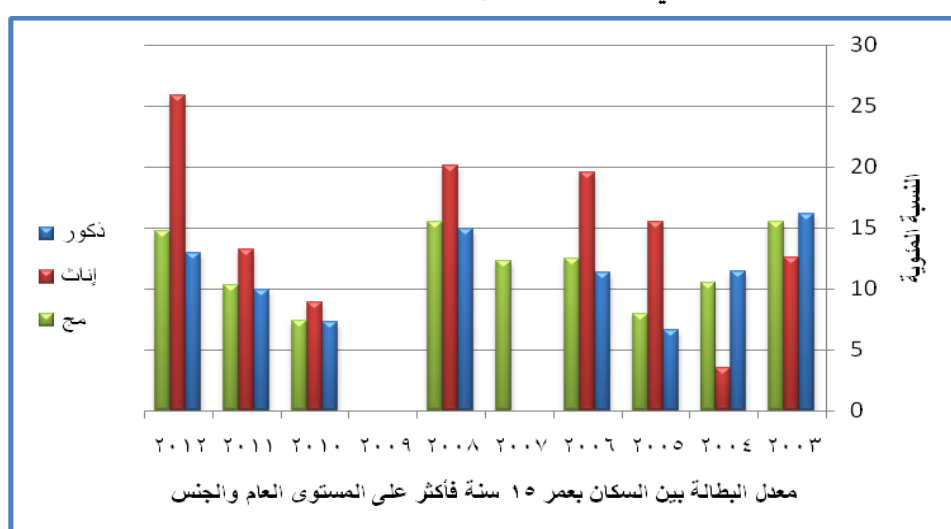
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٢ ، العراق.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ ، العراق .

شكل (١٣) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على المستوى العام والجنس

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣- ٢٠١٢



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٤) .

إما على مستوى الإناث فيظهر الحد الأعلى في السنوات (٢٠٠٨ ، ٢٠١٢) بنسب (٢٠,١) % ، (٢٥,٩) % على التوالي ، وبالمقابل سجلت أدنى النسب للسنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠١٠) مسجلة النسب (٣,٥) % ، (٨,٩) % على التوالي ، نستنتج من النسب المتقدمة انخفاض نسب بطالة الإناث عموماً بالمقارنة مع الذكور وذلك لان العمل وتكفل المعيشة ملقاة بصورة رئيسة على الرجال في المجتمع العراقي .

٢ - على مستوى البيئة (حضر- ريف) :

يظهر من تحليل جدول (١٥) وشكل (١٤) على مستوى حضر المركز تسجيل أعلى المراتب لكلا الجنسين والذكور في السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) النسب (١٦,٩) % ، (١٦,٤) % على التوالي

لسنة (٢٠٠٣) ، في حين سجلت سنة (٢٠٠٨) النسب (١٤,٨% ، ١٥,٩%) على التوالي . إما على مستوى الإناث فكانت أعلى النسب سنة (٢٠٠٨) وبلغت (٢١,١%) وأدناها ظهرت سنة (٢٠٠٤) بنسبة (٣,٥%) وللأسباب المارة الذكر نفسها .

وعلى مستوى حضر الأطراف فسجل أعلى النسب كلا الجنسين والذكور والإناث سنة (٢٠٠٨) وبلغت (١٤,٧% ، ١٩,٨% ، ١٥,١%) على التوالي ، والأدنى ظهرت من ضمن سنة (٢٠٠٦) بنسب (٩,٥% ، ٦,٩% ، ٩,١%) على التوالي ، نظراً لصعوبة الظروف التي مرت بها المحافظة من تدهور في الأوضاع الأمنية التي أدت بدورها إلى تفاقم البطالة في الأطراف .

جدول (١٥) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على مستوى البيئة والجنس

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨

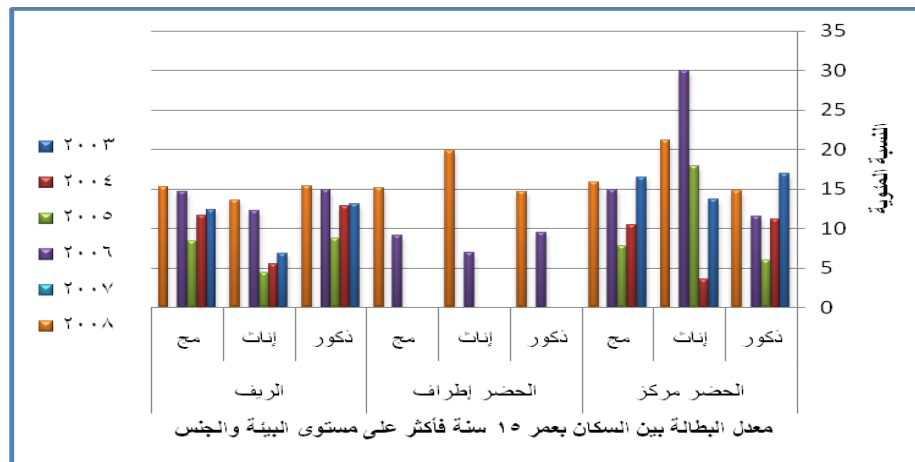
السنوات	الحضر مركز			الحضر أطراف			الريف	
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث
٢٠٠٣	١٦,٩	١٣,٧	١٦,٤	-	-	-	١٣,١	٦,٨
٢٠٠٤	١١,١	٣,٥	١٠,٤	-	-	-	١٢,٨	٥,٥
٢٠٠٥	٦	١٧,٩	٧,٨	-	-	-	٨,٧	٤,٤
٢٠٠٦	١١,٥	٣٠	١٤,٩	٩,٥	٦,٩	٩,١	١٤,٩	١٢,٢
٢٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٨	١٤,٨	٢١,١	١٥,٩	١٤,٧	١٩,٨	١٥,١	١٥,٤	١٣,٥

المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، العراق .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨ .

شكل (١٤) معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر على مستوى البيئة والجنس

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٥).

وبخصوص الريف فقد سجل كلا الجنسين والذكور أعلى القيم في سنتي (٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨) بنسب (١٤,٩% ، ١٤,٧%) على التوالي لسنة (٢٠٠٦) ، وسنة (٢٠٠٨) سجل النسب (١٥,٤% ، ١٥,٣%) على التوالي ، أما القيم الأدنى فظهرت سنة (٢٠٠٥) وبلغت (٨,٧% ، ٨,٤%) على التوالي . وعلى مستوى الإناث ف لوحظ أعلى نسبة سجلت سنة (٢٠٠٨) وبلغت (١٣,٥%) ، وأدناها وصلت إلى (٤,٤%) سنة (٢٠٠٥) ، ونعزو سبب ارتفاع معدلات بطالة الإناث بالمقارنة مع الذكور إلى أن أغلب سكان محافظة البصرة سواء ساكنين في المناطق الحضرية أو الأرياف هم من جنود ريفية ، ولا يسمحون لعمالة النساء إلا القليل من حاملات الشهادات الجامعية ، على العكس من سكان الأرياف الذين يسمحون للنساء بالعمل في الأعمال الزراعية وتربية الماشية أو الأعمال الخاصة بالمنتجات الحيوانية ، إلا أنه في الوقت الحاضر أصبح عمل الإناث في المدن شيئاً مألوفاً لدى الكثير من العوائل البصرية .

ب - معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة :

أن لمعدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة ، الثقل الأكبر من تسجيل معدلات البطالة لاحتوائها على أغلب الشباب المعيلين لأسرهم والمرتبطين بحياة زوجية جديدة فتكون البطالة بين هذه الأعمار أشد تأثيراً من المراحل العمرية الأخرى .

لذا أصبح تفشي البطالة ، لاسيما بين الشباب ظاهرة عالمية ، والأشد وقعاً وإيلاماً في بطالة الشباب هم من حملة الشهادات ، والمعطيات المتوافرة الآن عن مشكلة البطالة في العراق تشير إلى أن هذه المشكلة أخذت بالتنامي والتسارع سنة بعد أخرى^(٤٧) .

ووفقاً للتوزيع الآتي سوف نلاحظ معدلات البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة :

١ - بحسب المستوى العام للمحافظة :

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٦) والشكل (١٥) أن معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة ، بحسب المستوى العام للمحافظة سجلاً لكلا الجنسين والذكور والإناث أعلى النسب سنة (٢٠٠٨) والبالغة (٣٨,٤) % ، ٤٦,٨ % ، ٤٠ % على التوالي ، وبالمقابل لوحظ أدناها كانت من نصيب سنة (٢٠٠٥) بنسب (١٣,٧) % ، ٤٢ % ، ١٦,٤ % على التوالي ، ونعزو سبب ذلك لان اغلب بطالة الشباب بهذا العمر هم من أصحاب الشهادات التي تتراوح أعمارهم من الإعدادية فما فوق ، فضلاً عن ارتفاع خريجي الجامعات والمعاهد سنة تلو الأخرى ، وعدم وجود سياسة تشغيل من قبل الدولة تحتوهم وتستطيع إدراجهم في سوق العمل سواء الحكومي أو الخاص .

جدول (١٦) معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة على المستوى العام والجنس

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨

السنوات	ذكور	إناث	مج
٢٠٠٥	١٣,٧	٤٢	١٦,٤
٢٠٠٦	-	-	٢٩,٦
٢٠٠٨	٣٨,٤	٤٦,٨	٤٠,٠

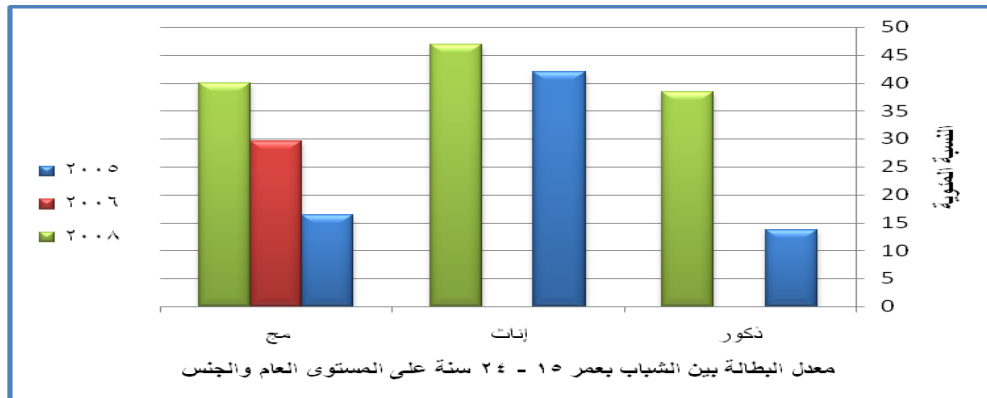
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، العراق .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ .

شكل (١٥) معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة على المستوى العام والجنس

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٦).

٢ - بحسب مستوى البيئة (حضر - ريف):

نلاحظ كذلك تبايناً بارزاً في معدلات البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة على مستوى البيئة (حضر - ريف) فظهرت نتائج الجدول (١٧) والشكل (١٦) تسجيل القيم المرتفعة سنة (٢٠٠٨) على المستويات جميعاً ، ففي حضر المركز بلغت النسب للجنسين والذكور والإناث (٣٩,٨ % ، ٧١,٨ % ، ٤٢,٤ %) على التوالي ، أما حضر الأطراف فسجلت النسب (٣٥,٨ % ، ٥٨,٦ % ، ٣٧,١ %) على التوالي ، وبخصوص الريف فظهرت النسب (٣٩,٧ % ، ٣٦,٤ % ، ٣٩,٦ %) على التوالي .

جدول (١٧) معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة على مستوى البيئة والجنس

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨

السنوات	الحضر مركز			الحضر أطراف			الريف		
	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ
٢٠٠٥	١٣,٣	٤٨,٠	١٦,٨	-	-	-	١٦,٦	١٤,٨	١٦,٣
٢٠٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٨	٣٩,٨	٧١,٨	٤٢,٤	٣٥,٨	٥٨,٦	٣٧,١	٣٩,٧	٣٦,٤	٣٩,٦

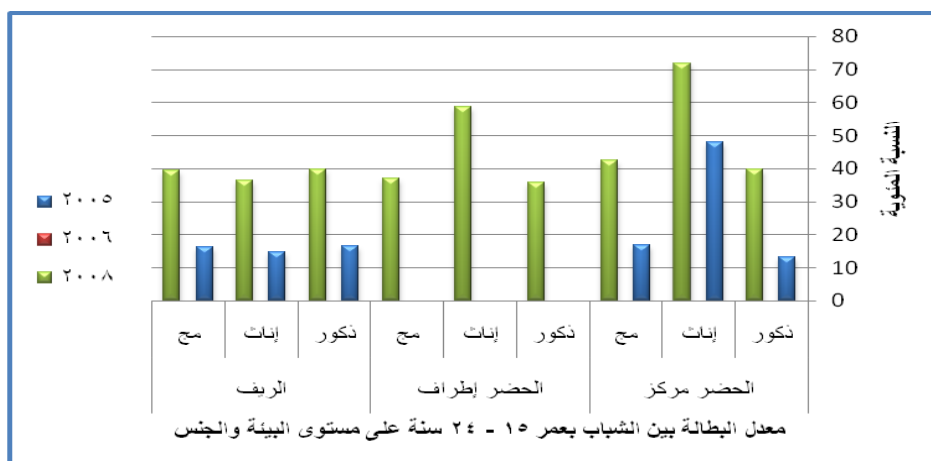
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٨ .

شكل (١٦) معدل البطالة بين الشباب بعمر (١٥ - ٢٤) سنة على مستوى البيئة والجنس

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٧).

وبالمقابل تركزت القيم المنخفضة في سنة (٢٠٠٥) لكلا المستويين الحضري والريفي ، فبالنسبة للحضر سجل للجنسين الذكور والإناث النسب (١٣,٣% ، ٤٨% ، ١٦,٨%) على التوالي، أما في الريف ظهرت النسب (١٦,٦% ، ١٤,٨% ، ١٦,٣%) على التوالي .

مما تم عرضه يمكن أن نستنتج أن سنة (٢٠٠٨) بلغت النسب العليا لحضر المركز والإطراف ، ويرجع سبب ذلك إلى أن هذه السنة شهدت الكثير من التغيرات في مجال سوق العمل وكذلك على مستوى سياسة البلد الاقتصادية والظروف التي طرأت على الدولة من محاربة مظاهر العنف ، أدت بدورها إلى تدهور ظروف المعيشة وأوضاع السكان في المحافظة والبلد .

أما خصوص تباينها بين الحضر والريف فيعود سببه إلى أن الكثير من المشاريع والخدمات تركزت بشكل كبير في المدن إذا ما قارناها في الأرياف ، شجع على الهجرة إلى تلك المراكز الحضرية للعمل فيها ، في ظل التدهور الواضح في القطاع الزراعي . فضلاً عن استيعاب جزء كبير من العمالة الريفية في المؤسسات الأمنية كالجيش والشرطة ، مما وفر مجالاً كبيراً للنساء في العمل في الأعمال الزراعية حتى وإن كان لحسابهن الخاص .

٢ - البطالة بحسب الفئات العمرية :

الهدف من تناول ظاهرة البطالة بحسب فئات السن هو معرفة التباين بين الفئات العمرية من حيث تركيز نسب البطالة فيها من الفئات الأخرى التي ينخفض أو تنعدم فيها . لذا فإن الهدف من دراسة هذا المؤشر هو معرفة المتعطلين في الفئة العمرية (١٥ - ٤٢) سنة أو فئة الشباب ، لان الشباب هم الفئة القادرة على الإنتاج وهم الأكثر عرضه للتأثر بسبب ارتفاع معدل البطالة بينهم ، وتكمن أهمية هذا المؤشر في كونه يساهم بشكل كبير في توضيح احد جوانب مشاكل سوق العمل ويفيد في تقييم النظام التعليمي (٤٨) .

تشير معطيات الجدول (١٨) والشكل (١٧) إلى احتلال الفئة العمرية (١٥ - ٢٤) سنة أعلى النسب لسنتي المقارنة من حيث تسجيل أعلى معدلات العاطلين . فسجلت في سنة (٢٠٠٦) النسب (٢٨,١) % ، (٤١,٤) % ، (٢٩,٦) % على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث ، في حين وصلت النسب سنة (٢٠١١) إلى (٤٧,٤) % ، (٨٩,٨) % ، (٥٢,٨) % على التوالي للمستويات جميعاً . ونلاحظ تسجيل الفئة (١٥ - ٢٤) أعلى النسب يعود إلى أن هذه الفئة تمثل الشباب الذين في مستقبل العمر والباحثين عن فرص العمل تمكنهم من تكوين حياتهم واستقرارهم ، فضلاً عن ارتفاع نسبة معدلات الزيادة السكانية والاختلاف في التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي الذي يؤدي بدوره إلى زيادة نسب الفقيرين الشباب .

وتأخذ معدلات البطالة بالانخفاض للفئات العمرية الأخرى إذ نجد الفئة العمرية (٤٥-٥٤) سنة ، سجلت داني النسب على مستوى سنتي المقارنة فبلغت (١,٥) % ، (٤,٦) % ، (١,٨) % على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث سنة (٢٠٠٦) ، وبالمقابل بلغت سنة (٢٠١١) للمستويات

جميعاً النسب (١,٠% ، ٠,٠% ، ٠,١%) على التوالي ، وذلك لان كلما اخذ الإنسان بالتقدم بالعمر قلة فرص الحصول على عمل في القطاعين الحكومي والخاص ، وذلك لصعوبة الاعتماد على هكذا أشخاص بهذا العمر ، وتفضيل الشباب عليهم .

وانعدمت النسب لكلا السنوات المقارنة في الفئة العمرية (٥٥-٦٤) سنة ، في حين تكاد تنعدم في الفئة (٦٥ فأكثر) ، ويعود ذلك إلى عامل السن لان اغلبيهم إما متقاعدون أو مرضى أو لا يستطيعون القيام بإعمال تجهدهم فمن الطبيعي تنعدم البطالة في هذه الفئات .

جدول (١٨) توزيع الأفراد العاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب فئات السن

على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠١١

٢٠١١			٢٠٠٦			فئات السن
مج	إناث	ذكور	مج	إناث	ذكور	
٥٢,٨	٨٩,٨	٤٧,٤	٢٩,٦	٤١,٤	٢٨,١	١٥ - ٢٤
٥	٢	٥,٤	١١,٤	٢٣,١	٩,٣	٢٥ - ٣٤
٤٢,٢	٨,٢	٤٧,٢	٣	٨,٨	١,٧	٣٥ - ٤٤
٠,١	٠,٠	٠,١	١,٨	٤,٦	١,٥	٤٥ - ٥٤
-	-	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥٥ - ٦٤
-	-	-	٦,٨	٠,٠	٧	٦٥ فأكثر

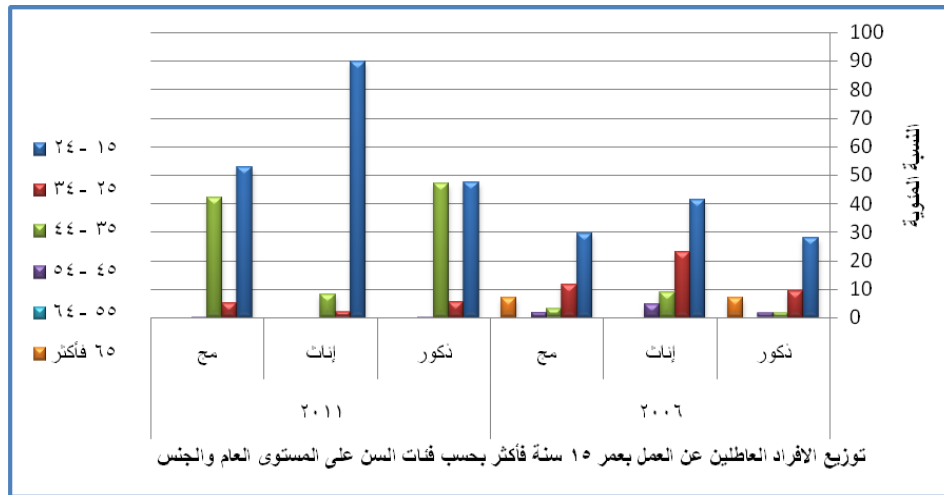
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (١٧) توزيع الأفراد العاطلين عن العمل بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب فئات السن على المستوى العام والجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٨).

نستنتج مما تقدم أن سن العمل تركز ضمن الفئات (١٥ - ٦٤) سنة وانخفض في الفئتين (١٤ سنة)، (٦٥ فأكثر) وهذا يعني أن قوة العمل البصرية قد فقدت جزءاً مهماً وحيوياً من مكوناتها خاصة وان اغلب مكونات هذه الفئة من الشباب ومن الطبقة الفتية التي تمثل الرصيد البشري الاحتياطي لقوة العمل البصرية^(٤٩).

٣ - البطالة بحسب التحصيل الدراسي :

مما لاشك فيه أن المستوى التعليمي من بين أهم الخصائص السكانية ذات الأثر البالغ في حياة السكان عموماً وعلى البطالة بصورة خاصة ، نظراً لما توفره الشهادة التي يحصل عليها الفرد من فرص الحصول على عمل في مجالات مختلفة ، على العكس من الذين لم يتمكنوا من إكمال دراستهم أو لم ينالوا شهادات أكاديمية أولية وعلياً تمكنهم من التنافس في الحصول على الوظائف اللائقة ذات المردود المادي المناسب .

وأن التركيب التعليمي للمتطلين وتفاوته بين الذكور والإناث وتطوره خلال الزمن هو انعكاس لمدى انسجام السياسة التعليمية وتوافقها مع احتياجات التنمية ومدى التوازن بين

العرض والطلب في سوق العمل ، كما انه توجهات لاستراتيجيات التعليم والاستخدامات المستقبلية . كما أن انخفاض الحالة التعليمية يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية ومن ثم يتطلب التعليم المستمر الذي يحسن الإنتاجية ^(٥٠) . كما أن للتعليم أثراً عديدة تنعكس على خصائص السكان المختلفة ومنها البطالة ، إذ أن فرص العمل ترتبط إلى حد كبير بالوظيفة التي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال التعليم ^(٥١) . وسنتناول البطالة بحسب التحصيل الدراسي وفق الآتي :

أ – البطالة بحسب التحصيل الدراسي على المستوى العام :

يتضح من خلال جدول (١٩) وشكل (١٨) أن أعلى معدلات البطالة بحسب التحصيل الدراسي ظهرت من ضمن حاملي شهادة (الإعدادية) فسجلت أعلى نسبة سنة (٢٠٠٦) بلغت (٧٢,١%) ، وأدناها سنة (٢٠١٠) بنسبة (٨,٢%) لكلا الجنسين ، وبالنسبة للذكور والإناث فسجل أعلى حد سنة (٢٠١١) بنسب (١١,٤% ، ١٤,١%) على التوالي ، ويعود سبب ارتفاع نسب حملة شهادة الإعدادية لسنة (٢٠٠٦) مقارنة مع باقي السنوات إلى أن مسح التشغيل والبطالة لهذه السنة دمج حاملي شهادة الابتدائية فما دون والإعدادية معاً ، فظهرت النسبة مرتفعة إذا ما قارناها مع سنتي (٢٠١٠ ، ٢٠١١) ، التي فرزت شهادة الإعدادية أعلى حده ، وكذلك ارتفاع بطالة حاملي شهادة الإعدادية يعود إلى أسباب هيكلية بسبب طبيعة نمو الاقتصاد النامي الذي يعاني من اختلالات داخلية وخارجية في ميزان المدفوعات واختلال في الموازنة العامة للدولة التي تهمل الدرجات الوظيفية لحملة شهادة الإعدادية فما دون وتركز فقط على الشهادات الأخرى .

جدول (١٩) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل الدراسي والجنس

في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٦ - ٢٠١١

الفئات العمرية	الإعدادية			دبلوم معهد فأكثر			أخرى			الإجمالي		
	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج
٢٠٠٦	-	-	٧٢,١	-	-	٢٧,٩	-	-	-	-	-	-
٢٠١٠	٨,٢	٦,٦	٨,٢	٢,٩	١٠,٠	٥,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧,٤	٨,٩	٧,٤
٢٠١١	١١,٤	١٤,١	١١,٥	٣,٣	١٢,٧	٦,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٩,٩	١٣,٢	١٠,٣

المصدر:

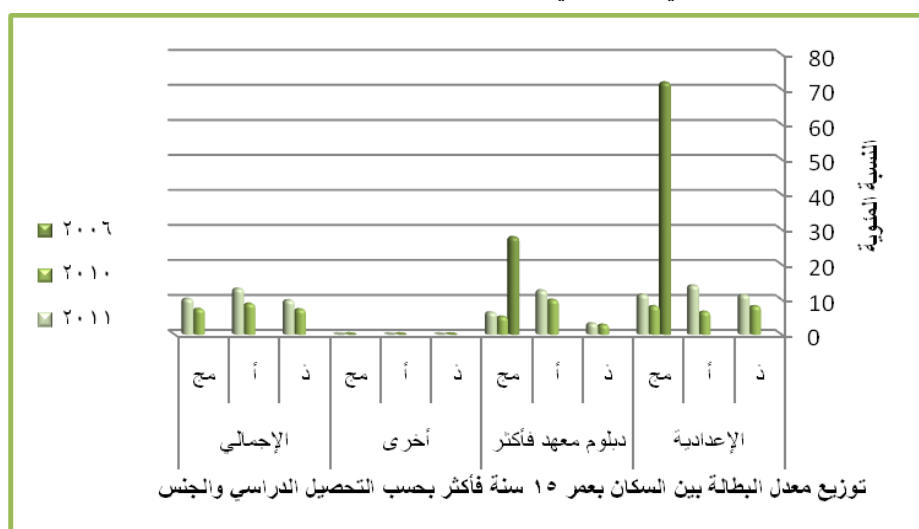
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ .

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (١٨) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل

الدراسي الجنس في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٩) .

أما على صعيد حملة شهادة (دبلوم معهد فأكتر) فنجد أن سنة (٢٠٠٦) قد مثلت النسبة العليا وبلغت (٢٧,٩%) ، وظهرت الأدنى سنة (٢٠١٠) بنسبة (٥,٢%) على مستوى كلا الجنسين ، وللذكور سجلت سنة (٢٠١١) أعلى حد وبلغ (٣,٣%) ، في حين سجل لدى الإناث نسبة (١٢,٧%) الحد الأعلى سنة (٢٠١١) ، ويتضح مما سبق أن البطالة تتركز بشكل متزايد بين فئات الشباب

ذات التعليم الجامعي لكلا الجنسين ويعزى سبب ذلك إلى أن أنظمة التعليم والطلب عليه تتركز غالباً على الوظائف المكتبية والإدارية سواء في التوظيف الحكومي أو الخاص ، وتهمل التركيز على المهارات والقدرات المهنية للخريجين الذكور والإناث .

ب - البطالة بحسب التحصيل الدراسي والفئات العمرية :

بخصوص سنة (٢٠١٠) يتبين من جدول (٢٠) وشكل (١٩) على مستوى الإجمالي للتحصيل الدراسي سجلت الفئة العمرية (١٥ - ٢٩) سنة ، أعلى المراتب لكلا الجنسين والذكور والإناث بنسب قدرها (١٥,٤% ، ٢٢,٥% ، ١٦,١%) على التوالي ، ويأخذ معدل البطالة بالانخفاض في الفئات العمرية الأخرى حتى يصل أدناها من ضمن الفئة العمرية (٤٥ فأكثر) بنسب بلغت (٠,٦% ، ٠,٠% ، ٠,٦%) على التوالي ، ويعود ذلك إلى أن أغليهم من الشباب الباحثين عن عمل والمقبلين على الزواج وتكوين أسرة ، فضلاً عن الكثير منهم من حملة الشهادات الأكاديمية ، فمن الطبيعي ترتفع البطالة في هذه الفئة من العمر لصعوبة توفير التعيينات الكافية لهم وعدم وجود خطط جدية في احتوائهم .

أما على مستوى التحصيل الدراسي (الإعدادية) و (الدبلوم معهد فأكثر) فنرى تركيز النسب المرتفعة لكلا الجنسين والذكور والإناث من ضمن الفئة العمرية (١٥ - ٢٩) سنة، فحملة شهادة (الإعدادية) سجلت النسب (١٦,١% ، ١٢,٤% ، ١٥,٩%) على التوالي ، أما حاملو شهادة (دبلوم معهد فأكثر) فبلغوا النسب (٩,٨% ، ٢٨,١% ، ١٧,٧%) على التوالي ، وذلك لان هذه الفئة هي فئة النشاط والعمل التي يعول المجتمعات عليها في سبيل بنائها وتقدمها ورقمها لذا ترتفع فيها نسب البطالة . وفيما يتعلق بأدنى النسب فظهرت لحملة شهادة الإعدادية وكانت من نصيب الفئة العمرية (٤٥ فأكثر) سنة فسجل الذكور نسبة (٠,٩%) ، ولم تسجل الإناث نسبة تذكر ، أما حملة شهادة (دبلوم معهد فأكثر) فسجلت أدنى نسبة للفئة العمرية (٣٠-٤٤) سنة بنسب (١,٨% ، ٢,٣% ، ٢%) على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث ، ويعود سبب تسجيل شهادة الإعدادية ضمن فئة (٤٥ فأكثر) أدنى النسب إلى أن أغليهم قد حصلوا على فرصة عمل في هذا العمر . وسبب تسجيل شهادة المعهد أدنى نسبها في الفئة (٣٠ - ٤٤) يرجع سببه إلى أن الأعم الأغلب في ضل الظروف التي يمر بها البلد والمحافظة من قلة فرص العمل للخريجين لم يتمكنوا

من الحصول على فرص عمل على المستويين الحكومي والخاص ، فضلاً عن تقادم العمر بهم مما يجعل فرص حصولهم على وظيفة أكثر صعوبة .

جدول (٢٠) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل الدراسي

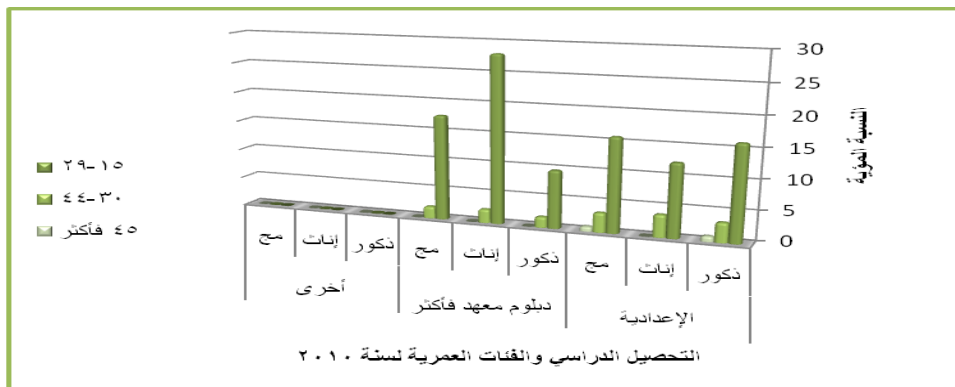
والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١٠

الفئات العمرية	الإعدادية			دبلوم معهد فأكتر			أخرى			الإجمالي		
	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج
٢٩-١٥	١٦,١	١٢,٤	١٥,٩	٩,٨	٢٨,١	١٧,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٥,٤	٢٢,٥	١٦,١
٤٤-٣٠	٣,٣	٣,٨	٣,٣	١,٨	٢,٣	٢,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٠	٢,٨	٢,٩
٤٥ فأكثر	٠,٩	٠,٠	٠,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٦
الإجمالي	٨,٢	٦,٦	٨,٢	٢,٩	١٠,٠	٥,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧,٣	٨,٩	٧,٤

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١٠-٢٠١١ ، العراق.

جدول (١٩) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل الدراسي

والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠) .

أما سنة (٢٠١١) فيتضح من معطيات الجدول (٢١) والشكل (٢٠) أن التحصيل الدراسي للمتطلين عن العمل على المستوى الإجمالي سجل في الفئة العمرية (٢٩ - ١٥) أعلى النسب

لكلا الجنسين والذكور والإناث وبلغت (٢٠,٨% ، ٣١,٢% ، ٢١,٩%) على التوالي ، في حين كانت الفئة العمرية (٤٥ فأكثر) سجلت أدنى النسب للمتطلين وبلغت (١,١% ، ١,٨% ، ١,٢%) على التوالي ، وللأسباب السابقة نفسها .

وبخصوص على مستوى شهادة الإعدادية فنجد الحد الأعلى للمتطلين عن العمل سجل للفئة العمرية (١٥-٢٩) بنسب (٢١,٩% ، ٢٥,٦% ، ٢٢,١%) على التوالي لكلا الجنسين والذكور والإناث ، نظراً لأنها تمثل فئة العمل والإنتاج التي تعول عليها المجتمعات في تقدمها وتطورها . أما حملة شهادة الدبلوم معهد فأكثر فينتضح أن الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة ، هي الأخرى حصدت النسب العليا للمستويات جميعاً بنسب (١٠,٣% ، ٣٤,٥% ، ٢١,٣%) على التوالي .

مما تقدم نستنتج أن سبب تركيز النسب الأعلى للفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة ، يعود إلى أن أغلب هؤلاء هم من الخريجين الذين تخرجوا عن قرب من الكليات والمعاهد ، وكلهم يطمحون للحصول على عمل يعيله على مواجهة الحياة والعمل على تكوين أسرة من خلال الزواج ، وكذلك العمل على إعالة أسرته كي يرد شيئاً من الجميل إلى الأهل في تحملهم سنوات دراسته وتربيته.

جدول (٢١) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل الدراسي

والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١

الفئات العمرية	الإعدادية			دبلوم معهد فأكثر			أخرى			الإجمالي		
	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ
٢٩-١٥	٢١,٩	٢٥,٦	٢٢,١	١٠,٣	٣٤,٥	٢١,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢١,٩	٣١,٢	٢٠,٨
٤٤-٣٠	٣,٩	٥,٣	٤,٠	٢,٤	٢,٣	٢,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٥	٣,٢	٣,٦
٤٥ فأكثر	١,٥	٦,٦	١,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٢	١,٨	١,١
الإجمالي	١١,٤	١٤,١	١١,٥	٣,٣	١٢,٧	٦,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٣,٢	١٣,٢	٩,٩

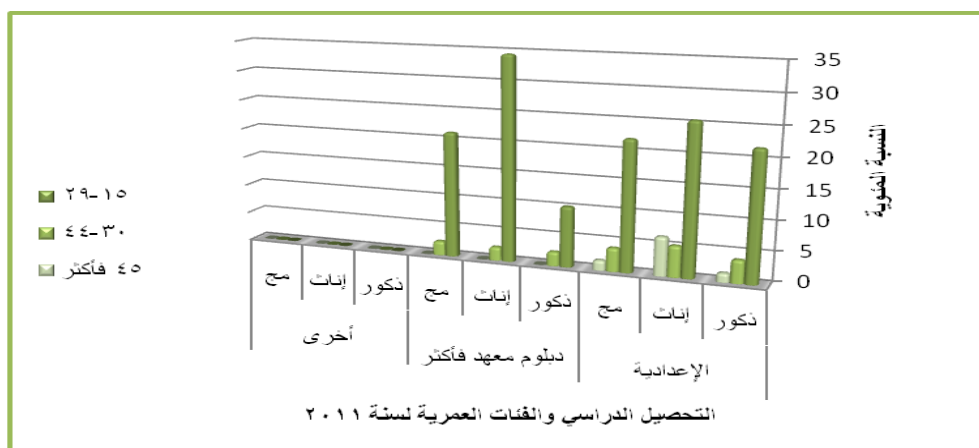
المصدر:

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنة ٢٠١١-٢٠١٠ ، العراق.

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .

شكل (٢٠) توزيع معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥ سنة) فأكثر بحسب التحصيل الدراسي

والفئات العمرية والجنس في محافظة البصرة لسنة ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢١) .

سادساً : الأسباب المؤدية إلى البطالة :

تعد البطالة من بين اشد المخاطر التي تهدد استقرار وامن المجتمعات ، لذا فان أسبابها تختلف من مجتمع لآخر ، حتى أنها تتباين داخل المجتمع الواحد من منطقة إلى أخرى . وتتوزع أسبابها إلى اجتماعية واقتصادية وسياسية وكل من هذه الأسباب له تأثيره على المجتمع من حيث إسهامه في تفاقم الظاهرة .

وهناك الكثير من العوامل التي تسبب البطالة أو تزيد من حدتها بعضها مباشر تتعلق بطبيعة النظام الاقتصادي ومؤسساته ودرجة نموه وتوسعه وكفاءة أدائه ، وبعضها الآخر يتعلق

بالعاملين أنفسهم من حيث مدى قدرتهم ورغبتهم في العمل أو مدى مؤهلاتهم وكفاءتهم وفرص التدريب والتأهيل التي حصلوا عليها ، فضلاً عن وجود أسباب أخرى غير مباشرة^(٥٢) .

١ - بحسب السبب الرئيس لعدم العمل ولو ساعة واحدة خلال الأيام السبعة الماضية:

تمثل دراسة هذا العامل التعرف على مجموعة من الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة في العرق عموماً والبصرة خصوصاً ، إذ تبين الذين لم يعملوا ولو ساعة واحدة خلال الأيام السبعة الماضية تعود أسباب بطالتهم إلى أسباب اجتماعية وأمنية وأخرى ، ظهرت ما بين صغار وكبار السن وطلاب وربات بيوت ومتقاعدين وعجزة ، والأسباب الأمنية وغيرها .

واستناداً إلى نتائج جدول (٢٢) وشكل (٢١) يتضح تشكيل عامل السبب الرئيس لعدم العمل أعلى مراتبه في الأسباب (طالب متفرغ ، ربة بيت) فسجل (طالب متفرغ) نسبة (٢٧,٧%) لسنة (٢٠٠٧) ونسبة (٣٠,٣%) سنة (٢٠١٢) ، في حين سجل سبب (ربة بيت) النسب (٥١,٤) % ، (٤٦,٣%) على التوالي لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، ويعود ذلك إلى أن الكثير من العوائل البصرية لا تعمل على عمل المرأة في المعيشة لأنها على كاهل الرجال ، والاكتفاء على عملها في المنزل وتربية الأبناء وخصوصاً اللاتي لم يتمكن من الحصول على شهادات أكاديمية كالديبلوم والبكالوريوس .

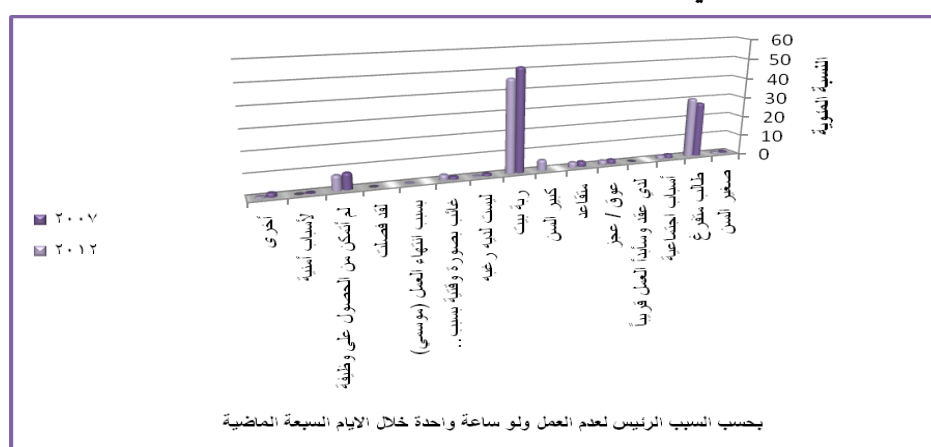
وبالمقابل ظهرت أدنى النسب للأسباب (صغير السن ، لأسباب أمنية) إذ سجل سبب (صغير السن) النسب (٠,٧% ، ٠,٨%) على التوالي لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، وبلغ سبب (لأسباب أمنية) سنة (٢٠٠٧) نسبة (٠,٣%) ولم يسجل نسبة تذكر سنة (٢٠١٢) ، وذلك لقلّة تأثير هذين السببين في عدم العمل ولو ساعة واحدة خلال الأسبوع .

جدول (٢٢) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين لم يعملوا ولو ساعة واحدة خلال الأيام السبعة الماضية حسب السبب الرئيس لعدم العمل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١

ت	السبب	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	صغير السن	٠,٧	٠,٨
٢	طالب متفرغ	٢٧,٧	٣٠,٣
٣	أسباب اجتماعية	١,٩	١,٦
٤	لدي عقد وسأبدأ العمل قريباً	-	٠,٠
٥	عوق / عجز	٢,١	٢
٦	متقاعد	٢,٦	٢,٦
٧	كبير السن	-	٥,٣
٨	ربة بيت	٥١,٤	٤٦,٣
٩	ليست لديه رغبة	١,١	٠,٤
١٠	غائب بصورة وقتية بسبب المرض أو الإجازة أو سبب آخر	١,٣	٢,٦
١١	بسبب انتهاء العمل (موسمي)	-	٠,٢
١٢	لقد فصلت	-	(٠)
١٣	لم أتمكن من الحصول على وظيفة	٧,٩	٧,٢
١٤	لأسباب أمنية	٠,٣	(٠)
١٥	أخرى	٢	٠,٧
١٦	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

شكل (٢١) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين لم يعملوا ولو ساعة واحدة خلال الأيام السبعة الماضية حسب السبب الرئيس لعدم العمل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٢).

٢ - بحسب السبب الرئيس لعدم الرغبة بالعمل أو مزيد من العمل :

يلعب عامل السبب الرئيس لعدم الرغبة بالعمل أو مزيد منه دوراً بالغاً في انتشار البطالة وذلك من خلال أن اغلب أسبابه اجتماعية وما لتلك الأسباب من وقع مؤثر في حياة السكان كونها ملامسة لحياتهم الشخصية من غيرها من الأسباب . فظهرت تلك الأسباب فيمن لا يستطيع العثور على عمل أو مقتنع بحالته أو أنثى متفرغة للإعمال المنزلي ، وكذلك ظهرت أسباب هذا العامل في الطلاب وكبار السن وصغارهم إلى العجز والعوق وغيرها من الأسباب الأخرى .

تظهر نتائج الجدول (٢٣) والشكل (٢٢) أن السبب الرئيس لعدم الرغبة في العمل أو مزيد من العمل برز بشكل واضح لسنتي المقارنة من نصيب السبب (أنثى متفرغة لإعمال البيت) بنسب (٦٠,١% ، ٥٦,٦%) على التوالي لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، ثم احتل المرتبة الثانية السبب (اعمل بدوام كامل في الوظيفة الحالية) مسجلاً نسب قدرها (١٤,٢%) ، لسنة (٢٠٠٧) وسجل سنة (٢٠١٢) نسبة (٢١,٩%) ، وللأسباب التي مر ذكرها . في حين ظهرت أقل النسب من ضمن السببان (لا يستطيع العثور على عمل) بنسبة (٠,١%) لسنة (٢٠١٢) ولم يسجل نسبة سنة

(٢٠٠٧) ، وكذلك السبب (عجز / عوق) الذي لم يسجل نسبة تذكر سنة (٢٠٠٧) ، في حين سجل نسبة (٢,٧%) سنة (٢٠١٢) ، وذلك نظراً لأن القليل من السكان ليس لديهم الرغبة بالعمل أو العمل الإضافي بسبب عدم استطاعة العثور على عمل ، وذلك لأن مجالات العمل الخاص عديدة ومتوافرة في ظل الانفتاح التجاري والاقتصادي الذي تشهده المحافظة والبلد عموماً .

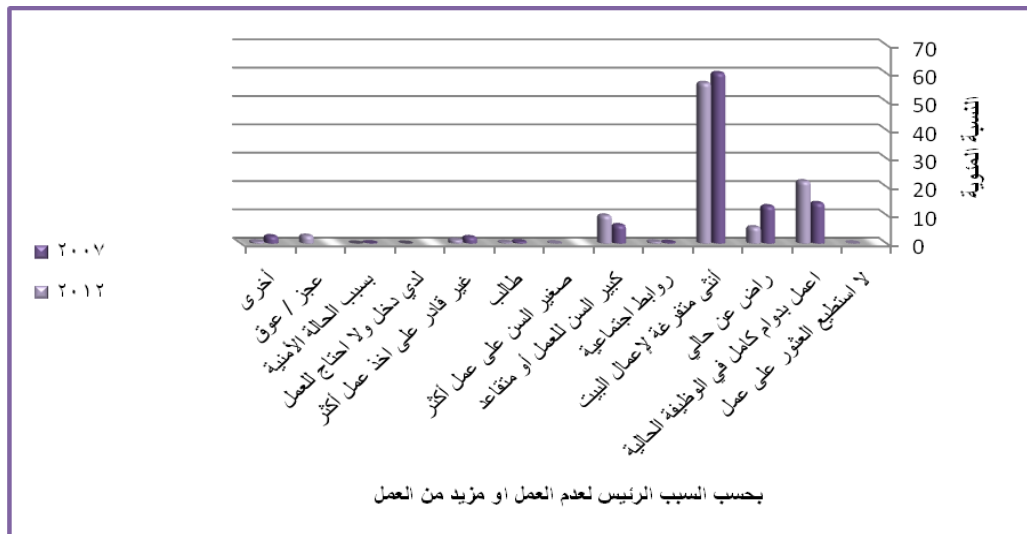
جدول (٢٣) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر حسب السبب الرئيس لعدم الرغبة بالعمل أو مزيد من

العمل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١

ت	السبب	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	لا استطيع العثور على عمل	-	٠,١
٢	اعمل بدوام كامل في الوظيفة الحالية	١٤,٢	٢١,٩
٣	راض عن حالي	١٣,١	٥,٧
٤	أنثى متفرغة لإعمال البيت	٦٠,١	٥٦,٦
٥	روابط اجتماعية	٠,٤	٠,٦
٦	كبير السن للعمل أو متقاعد	٦,٤	٩,٨
٧	صغير السن على عمل أكثر	-	٠,١
٨	طالب	٠,٧	٠,٤
٩	غير قادر على اخذ عمل أكثر	٢,٢	١,٣
١٠	لدي دخل ولا احتاج للعمل	-	٠,٠
١١	بسبب الحالة الأمنية	٠,٢	(٠)
١٢	عجز / عوق	-	٢,٧
١٣	أخرى	٢,٥	٠,٦
١٤	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

شكل (٢٢) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر حسب السبب الرئيس لعدم الرغبة بالعمل أو مزيد من العمل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠١١ - ٢٠١٢



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٣).

٣ - بحسب مدة البحث عن عمل :

أن دراسة المدة التي يقضيها العامل بالبحث عن عمل أو عمل إضافي تمثل التعرف على إي من المدد التي يرتفع فيها البحث عن العمل من التي ينخفض فيها ، وملاحظة التباين الحاصل فيما بينها ، وهذه المدد تتراوح ما بين السبعة أيام الأخيرة وتندرج إلى الشهر الماضي إلى أن تصل إلى سنة فأكثر فضلاً عن معرفة الذين لم يبحثوا على إي عمل أبداً .

وكشفت النتائج المتحصلة من خلال الجدول (٢٤) والشكل (٢٣) أن مدة البحث عن العمل كان أعلاها من نصيب المدة (خلال ٣٠ يوماً الماضية) فسجلت سنة (٢٠٠٧) نسبة (٢٩,٢%) وسنة (٢٠١٢) بنسبة (٢٨,٧%) . وبالمقابل نجد أدنى النسب احتلت من ضمن المدة (أقل من سنة) فنرى سنة (٢٠٠٧) لم تسجل إي نسبة تذكر ، في حين سجلت نسبة (٤,٨%) سنة (٢٠١٢) .

نستنتج مما تقدم التباين بين مدة البحث عن العمل وذلك يعود إلى اختلاف الأشخاص من حيث بحثهم عن العمل وطبيعة الأعمال التي يرغبون في ممارستها ، فضلاً عن الظروف التي

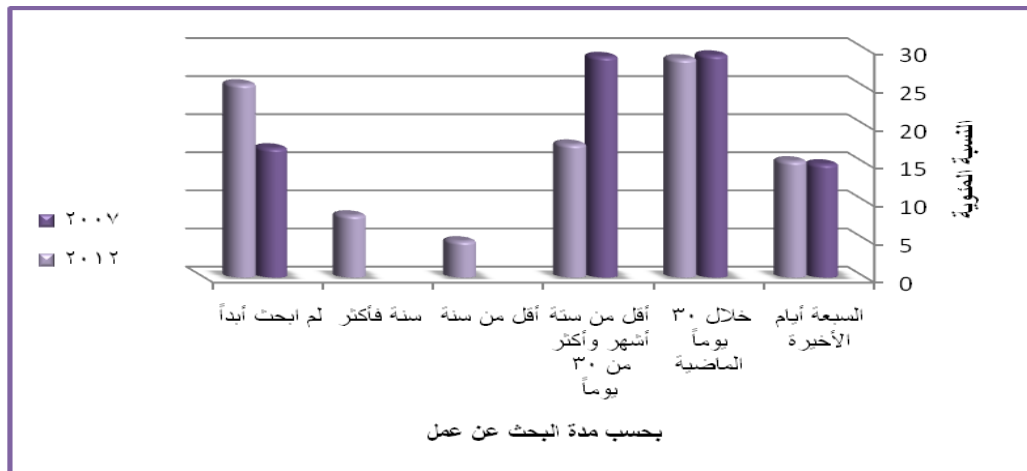
يتعرضون اليها في سبيل تحصيلهم العمل من مقابلات واختبارات وهذا كله يتطلب التعطيل مدة معينة عن العمل .

جدول (٢٤) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على عمل أو مزيد من العمل بحسب مدة البحث عن عمل (%) على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠١٢- ٢٠٠٧

ت	مدة البحث عن العمل	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	السبعة أيام الأخيرة	١٤,٩	١٥,٣
٢	خلال ٣٠ يوماً الماضية	٢٩,٢	٢٨,٧
٣	أقل من ستة أشهر وأكثر من ٣٠ يوماً	٢٩,٠	١٧,٥
٤	أقل من سنة	-	٤,٨
٥	سنة فأكثر	-	٨,٢
٦	لم ابحث أبداً	١٧,٠	٢٥,٤
٧	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠١٢-٢٠٠٧ ، العراق .

شكل (٢٣) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على عمل أو مزيد من العمل بحسب مدة البحث عن عمل (%) على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠١٢-٢٠٠٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

٤ – بحسب تاريخ التوقف عن ممارسة آخر عمل بدوام كامل :

أن لدراسة تاريخ توقف العاطلين عن العمل دلالات مهمة في معرفة الأوقات التي توقفوا فيها عن أداء أعمالهم في الكسب والاسترزاق وماله من تأثير على حياة الفرد وهو يعاني البطالة التي سوف تنعكس آثارها بلا شك على المجتمع . وللتعرف على عبء البطالة ، إي المدة التي يقضيها الفرد بلا عمل تقسم مدة التعطيل إلى ثلاث مدد ، قصير الأجل إي شهر لغاية سنة ومتوسطة سنة إلى سنتين وطويلة الأجل سنتين فأكثر ، كما يلاحظ أن معدل البطالة يزداد سنة إلى أخرى بمعنى أن عدد الباحثين عن العمل يتزايد والذي يؤثر في طول البحث عن العمل^(٥٣).

ومن خلال جدول (٢٥) وشكل (٢٤) نلاحظ أعلى تاريخ لتوقف العاطلين عن العمل لسنة (٢٠٠٧) كان من نصيب التواريخ (أقل من ستة أشهر ، ١٠ سنة – أقل من ١٥ سنة ، ١٥ سنة فأكثر) بنسب (٨,٢% ، ٩,٤% ، ٥٢%) على التوالي . ظهرت أدنى النسب من ضمن التاريخ (سنة – أقل من ٢ سنة) بنسبة (٢,٦%) ، وانعدمت في التاريخ (١٥ سنة – أقل من ٢٠ سنة ، ٢٠ سنة فأكثر) . أما بخصوص سنة (٢٠١٢) فأظهر المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر الحد الأعلى لتوقف العاطلين من نصيب التاريخين (أقل من ستة أشهر ، ٥ سنة – أقل من ٧ سنة) بنسب

(١١,٣% ، ١١,٤%) على التوالي ، في حين كانت أداها من ضمن التاريخ (٤ سنة – أقل من ٥ سنة) بنسبة قدرها (٠,٦%) ، وانعدمت النسبة في التاريخ (١٥ سنة فأكثر) ، ونعزو سبب ارتفاع النسب في التاريخ (١٥ سنة فأكثر، ٢٠ سنة فأكثر) إلى صعوبة ترك العمل والتوقف عنه في هكذا سن لان أغلبهم قد أصبحت الوظيفة جزءاً من حياتهم بعد هذا الوقت الطويل في الوظيفة .

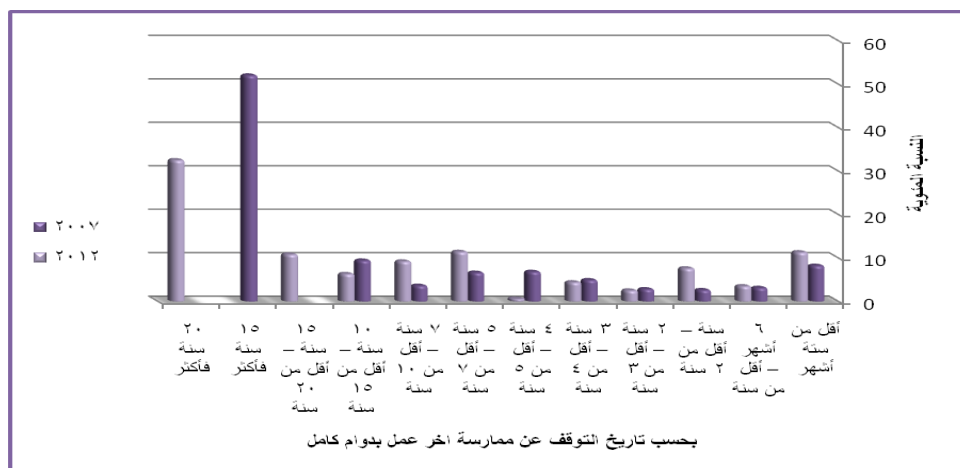
جدول (٢٥) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين عملوا سابقاً بحسب تاريخ التوقف عن ممارسة آخر عمل بدوام كامل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات

٢٠١٢-٢٠٠٧

ت	السبب	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	أقل من ستة أشهر	٨,٢	١١,٣
٢	٦ أشهر – أقل من سنة	٣,١	٣,٥
٣	سنة – أقل من ٢ سنة	٢,٦	٧,٦
٤	٢ سنة – أقل من ٣ سنة	٢,٨	٢,٥
٥	٣ سنة – أقل من ٤ سنة	٤,٩	٤,٤
٦	٤ سنة – أقل من ٥ سنة	٦,٨	٠,٦
٧	٥ سنة – أقل من ٧ سنة	٦,٦	١١,٤
٨	٧ سنة – أقل من ١٠ سنة	٣,٦	٩,٢
٩	١٠ سنة – أقل من ١٥ سنة	٩,٤	٦,٣
١٠	١٥ سنة – أقل من ٢٠ سنة	-	١٠,٨
١١	١٥ سنة فأكثر	٥٢,٠	-
١٢	٢٠ سنة فأكثر	-	٣٢,٥
١٣	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠١٢-٢٠٠٧ ، العراق .

شكل (٢٤) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين عملوا سابقاً بحسب تاريخ التوقف عن ممارسة آخر عمل بدوام كامل (%) بحسب المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠١٢-٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٥).

٥ - بحسب طريقة الحصول على عمل أو المزيد من العمل :

يتمثل هذا العامل بالطرق والأساليب والوسائل التي يقوم بها الفرد لغرض التمكن من الحصول على عمل أو المزيد من العمل ، فيعمل ما بوسعه القيام به كي ينال على وظيفة في القطاع الحكومي أو الخاص أو إي فرصة عمل من خلالها يحصل على الكسب والرزق المناسب له ولأسرته . وكثيرة هي الطرق التي يستخدمها الأفراد الراغبون بالعمل ، فتارة يقدمون في مكاتب العمل أو يسألون الأصدقاء والأقارب أو يتابعون فرص العمل ، وتارة أخرى يتصلون بمنظمات غير حكومية أو يقدمون لدى الحكومة المحلية أو المركزية ، وبعضهم يفكر بالخروج إلى خارج البلد ليتمكن من العمل ، وإلى غير ذلك من الوسائل التي يستخدمها الأفراد في سبيل الحصول على عمل .

ومن خلال هذا العامل سنتعرف على الإجراءات التي اتخذها الجهاز المركزي للإحصاء في

طريقة الحصول على العمل :

أ - بحسب الإجراءات الأول من أجل الحصول على عمل :

نلاحظ من معطيات الجدول (٢٦) والشكل (٢٥) ارتفاع نسب طريقة البحث عن العمل من ضمن الأسباب (سجلت لدى مكاتب العمل ، سألت الأصدقاء / الأقارب) لسنتي المقارنة ، فسجل سبب (سجلت لدى مكاتب العمل) النسب (١٩,٦% ، ١٢,٥%) على التوالي لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) أما السبب (سألت الأصدقاء / الأقارب) فسجل للسنتين نفسها النسب (٦٨,٣% ، ٦٧,٥%) على التوالي ، ويعود سبب ارتفاع النسب للسبب (سألت الأصدقاء / الأقارب) إلى أن هذه الوسيلة اقرب إلى الواقع المعاش لان فرص العمل إذا أعلنت في مكان ما وعلم بها أحد أصدقاء أو الأقارب فيكون إبلاغك بها أسرع من باقي الإطراف للحصول على عمل .

وبالمقابل ظهرت النسب المنخفضة للأسباب (تابعت إعلانات فرص العمل ، روجت إعلاناً باستعدادي للعمل ، وسائل أخرى) وذلك ظهر على سنتي الدراسة ، إذ سجل سبب (تابعت إعلانات فرص العمل) لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) نسباً قدرها (٠,٥% ، ٠,١%) على التوالي ، أما السبب (روجت إعلاناً باستعدادي للعمل) فسجل في السنتين نسبة (٠,٣%) لكليهما . وسجل سبب (وسائل أخرى) نسبة (٠,١%) لسنة (٢٠٠٧) ، ولم تظهر نسبة تذكر سنة (٢٠١٢) ، لأن هذين السببين من الصعوبة التعويل عليهما في الحصول على عمل وهذا عائد إلى عدم اهتمام الكثير من الأشخاص على هكذا أساليب في متابعة فرص العمل والحصول على عمل .

جدول (٢٦) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على العمل أو مزيد

من العمل بحسب الإجراء الأول من اجل الحصول على عمل (%) على المستوى العام

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ – ٢٠١١

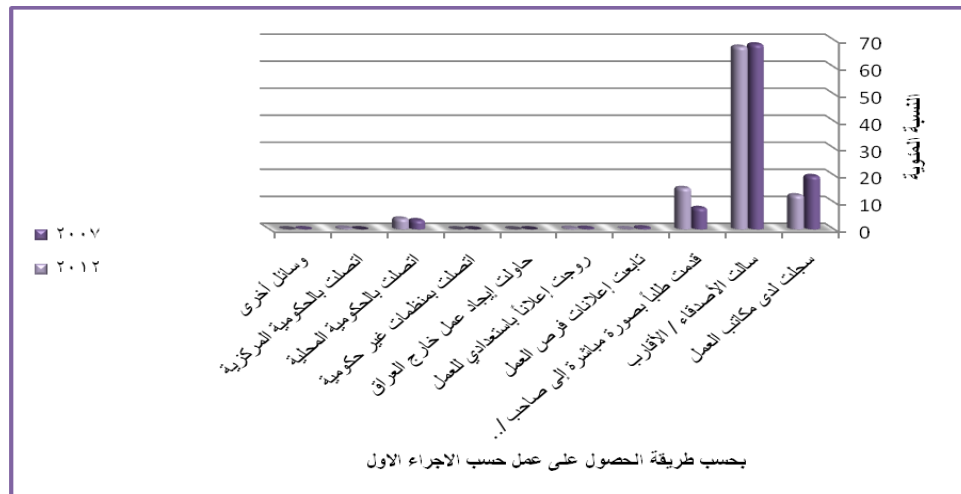
ت	السبب	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	سجلت لدى مكاتب العمل	١٩,٦	١٢,٥
٢	سألت الأصدقاء / الأقارب	٦٨,٣	٦٧,٥
٣	قدمت طلباً بصورة مباشرة إلى صاحب / صاحب عمل	٧,٨	١٥,٢
٤	تابعت إعلانات فرص العمل	٠,٥	٠,١
٥	روجت إعلاناً باستعدادي للعمل	٠,٣	٠,٣
٦	حاولت إيجاد عمل خارج العراق	٠,٠	٠,٠
٧	اتصلت بمنظمات غير حكومية	٠,٠	٠,٠

٨	اتصلت بالحكومية المحلية	٣,٣	٣,٩
٩	اتصلت بالحكومية المركزية	٠,٠	٠,٤
١٠	وسائل أخرى	٠,١	٠,٠
١١	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٢	نسبة الأفراد الذين يرغبون الحصول على عمل أو المزيد من العمل	١٨,٠	١٦,٦

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

شكل (٢٥) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على العمل أو مزيد من العمل بحسب الإجراء الأول من أجل الحصول على عمل (%) على المستوى العام

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦) .

ب - بحسب الإجراء الثاني من أجل الحصول على عمل :

يتضح من البيانات الواردة في جدول (٢٧) وشكل (٢٦) أن طريقة الحصول على عمل بحسب الإجراء الثاني تركزت بين الأسباب (سجلت لدى مكاتب العمل ، سألت الأصدقاء /

الأقرباء ، قدمت طلباً بصورة مباشرة إلى صاحب / صاحب عمل) وكان أعلى نسبة سجلها السبب (قدمت طلباً بصورة مباشرة إلى صاحب / صاحب عمل) بنسب قدرها (٢٦,٨%) لسنة (٢٠٠٧) وسنة (٢٠١٢) بنسبة (٥٥,٦%) ، وذلك لان هذه الطريقة تكون أكثر فائدة كي يتمكن الفرد من عرض خبراته ومهاراته بصورة مباشرة إلى صاحب العمل ولا يعتمد على الآخرين في سبيل عرض خدماته للعمل .

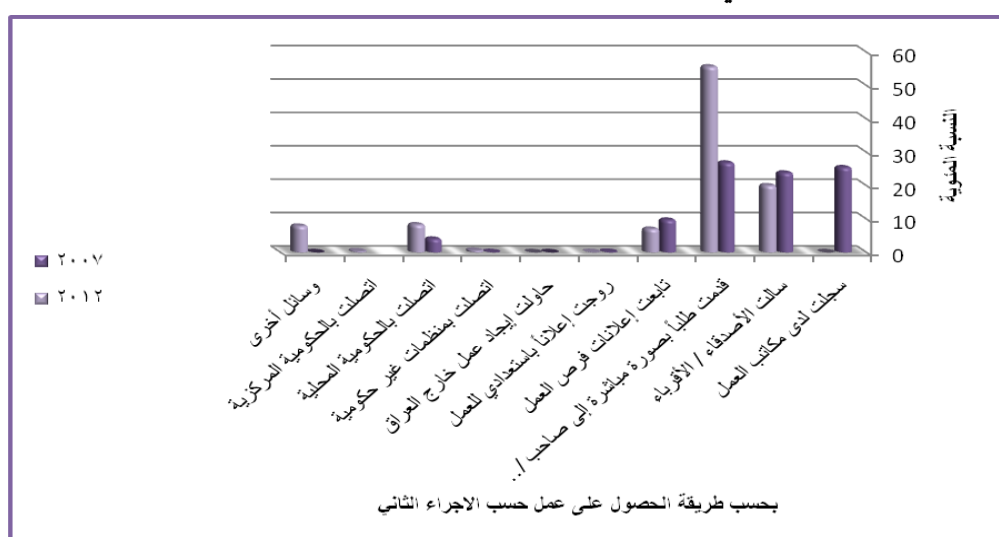
جدول (٢٧) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على العمل أو مزيد من العمل بحسب الإجراء الثاني من اجل الحصول على عمل (%) على المستوى العام

في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١

ت	السبب	٢٠٠٧	٢٠١٢
١	سجلت لدى مكاتب العمل	٢٥,٤	٠,٠
٢	سألت الأصدقاء / الأقرباء	٢٣,٨	٢٠,٠
٣	قدمت طلباً بصورة مباشرة إلى صاحب / صاحب عمل	٢٦,٨	٥٥,٦
٤	تابعت إعلانات فرص العمل	٩,٧	٧,٠
٥	روجت إعلاناً باستعدادي للعمل	٠,٢	٠,١
٦	حاولت إيجاد عمل خارج العراق	٠,٠	٠,٠
٧	اتصلت بمنظمات غير حكومية	٠,١	٠,٦
٨	اتصلت بالحكومية المحلية	٤,٠	٨,٣
٩	اتصلت بالحكومية المركزية	-	٠,٤
١٠	وسائل أخرى	٠,٠	٧,٩
١١	المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٢	نسبة الأفراد الذين يرغبون الحصول على عمل أو المزيد من العمل	١٠,٥	-

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٢ ، العراق .

شكل (٢٦) توزيع الأفراد بعمر (١٠ سنوات) فأكثر الذين يرغبون الحصول على العمل أو مزيد من العمل بحسب الإجراء الثاني من اجل الحصول على عمل (%) على المستوى العام في محافظة البصرة للسنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٧) .

في حين ظهرت النسب الأدنى لطريقة الحصول على عمل بحسب الإجراء الثاني من ضمن السبب (اتصلت بمنظمات غير حكومية) وبلغت النسب (٠,١% ، ٠,٦%) على التوالي لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) . ولم يسجل السبب (حاولت إيجاد عمل خارج العراق) أي نسبة تذكر لسنتي المقارنة ، وذلك لان هذين السببين في الوقت الحاضر أصبحا قليل الاعتماد عليهما في سبيل الحصول على عمل لان الاتصال بمنظمات غير حكومية تؤدي بصحابها إلى الوقوع في الشبهات من الدولة ، أما السفر خارج البلد للعمل فأصبح قليل حالياً في ظل الانفتاح الكبير على سوق العمل في العراق وتوافر الكثير من فرص العمل لاسيما في القطاع الخاص .

سابعاً : سبل حل مشكلة البطالة :

توجد سبل عديدة نستطيع من خلالها التوصل إلى معالجة مشكلة البطالة في العراق ومحافظة البصرة خصوصاً ، ولكي يتسنى حل هذه المشكلة لابد من إصلاحات اقتصادية واقعية من حيث سن قوانين وسياسات اقتصادية جديدة ، فضلاً عن إعادة بناء الاقتصاد الوطني للبلد المتمثل بالقطاع الزراعي والصناعي . وهذه الحلول على جانبين :

١ – الحلول العاجلة والسريعة : وتتمثل بالآتي :

أ – العمل على خلق فرص عمل منتجة وأكثر فائدة للشباب وذلك عن طريق زيادة حجم الاستثمارات وبشكل متساوي وللقطاعات جميعاً ، لغرض التوسع في الإنتاج المحلي في القطاعات الإنتاجية المحلية كافة .

ب – دعم وتشجيع الاستثمارات التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج المحلي وذلك من خلال فتح المصانع والمعامل والورش والمشروعات الجديدة التي توفر المزيد من فرص العمل .

ج - تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم من الدولة لتشجيع الشباب بالإقبال على هكذا مشاريع منتجة .

د – تشجيع التجارة والعمل الحر في القطاع الخاص وذلك لغرض القضاء على فكرة التوظيف الخاص بالدولة حصراً ، وتوجيه الاهتمام بالقطاع الخاص .

هـ - الزيادة في فتح أبواب الاستثمار الأجنبي في العراق ، وماله من دور فعال في استقطاب الإعداد الكبيرة من العمالة في داخل البلد والمحافظة .

و – تقديم القروض الميسرة للعاطلين عن العمل وذلك لمساعدتهم في إنشاء مشروعات صغيرة تعمل على تخفيف من حدة البطالة وتكون بشكل مبرمج ومنظم من الدولة وخصوصاً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومتابعة تلك المشاريع بشكل دوري ويكون إعطاء القروض على دفعات بحسب تطور المشروع للمستفيد ، والحرص على إعطائها لمستحقيها حصراً .

ز - تفعيل دور القطاع الصناعي في البلد والمحافظة وذلك عن طريق إعادة تأهيل المعامل في المحافظة التي توقفت بعد سنة (٢٠٠٣) وتشجيع الصناعة الوطنية ودعمها لغرض الحفاظ على الاقتصاد الوطني من جهة واحتواء اكبر عدد ممكن من العمالة من جهة أخرى .

ح - دعم القطاع الزراعي بشكل اكبر وذلك من خلال توفير القروض المالية والمستلزمات الزراعية التي بدورها تساعد على تشجيع الزراعة الوطنية وتخفيف البطالة المتفشية في الريف العراقي والبصري ، فضلاً عن إيقاف الهجرة الداخلية الريفية إلى المدن لغرض العمل .

ط - العمل على تشجيع التقاعد المبكر وهذا يتحقق من خلال سن قانون للتقاعد يقلل فيه السقف الزمني للتقاعد مع إعطاء المتقاعد مخصصات مالية جيدة ، ومن خلال ذلك يفتح المجال إلى توظيف أعداد أكثر من الشباب في دوائر الدولة .

ي - تشجيع التعليم التقني والمهني لكلا الجنسين لغرض توضيح أهمية التعليم المهني في مجال تطوير المهارات والقدرات المعرفية والتقنية للعمالة ، التي بدورها يكون لها الدور الأكبر في مجال تجهيز العمالة العراقية الماهرة والمدربة .

٢ - الحلول الطويلة الأجل :

أ - إجراء مسح إحصائي يشمل الفئات العمرية للسكان جميعاً ، ابتداءً بالأطفال المتمثلين بالفئة العمرية (٦ - ١٤) سنة ، إلى فئة الشباب الممتدة من (١٥ - ٦٤) سنة ، وانتهاءً بالمسنين ذوي الفئة (٦٥ فأكثر) ، وذلك لغرض تشخيص السكان في سن العمل من غيرهم من الأطفال والشيوخ كي يتسنى للحكومات وضع السياسات والخطط لمعالجة البطالة وكذلك حماية الطفولة والكهولة .

ب - الربط والتوأمة بين سياسة التعليم وسوق العمل في مجال القطاع الخاص ، وكذلك القطاع الحكومي في سبيل توظيف الخريجين في دوائر الدولة ، والتأكيد على توسع القبول المركزي في الكليات الأكثر أهمية في الوقت الحاضر من غيرها .

ج- ضرورة مساهمة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وذلك من خلال دورها في دعم شبكات الأمان الاجتماعي ، فضلاً عن عقد الندوات والمحاضرات الفكرية والثقافية لتثقيف المجتمع بالآثار السلبية التي تخلفها البطالة على مختلف طبقات المجتمع .

هـ – الاهتمام بتحسين وتطوير النظام التعليمي في البلد وتشجيع القبول في الكليات والمعاهد الأكثر فائدة والتي تستقطب فرص العمل ، وذلك من خلال تقليل معدلات القبول في تلك الكليات والمعاهد ، وكذلك فتح كليات جديدة ذات فائدة أكثر في التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص .

و – متابعة ورصد التجارب الدولية والتركيز على السياسات التي تعالج مشكلة البطالة لدى الشباب ، وكذلك الاستفادة من المؤسسات التي أثبتت نجاحها في مواجهة هذه المشكلة .

الاستنتاجات :

- ١ – أظهرت النتائج بخصوص المساهمة في القوى العاملة في محافظة البصرة بين سنتي المقارنة (٢٠٠٣ – ٢٠١٢) بتقارب الداخلين والخارجين عن قوة العمل ، ف سجل أعلى حد للداخلين قوة العمل سنة (٢٠٠٣) ، أما الخارجون فكان سنة (٢٠١١) .
- ٢ – تبين السكان النشطون اقتصادياً من حيث العاملون والعاطلون الحد الأعلى لكلاهما من ضمن سنة (٢٠٠٣) في حين ظهر الأدنى سنة (٢٠٠٦) .
- ٣ – نلاحظ حجم السكان إلى البطالة في محافظة البصرة سجل ارتفاعاً بارزاً خلال سنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) ، وانخفض سنة (٢٠٠٥) .
- ٤ – كشفت الدراسة أن العمالة الناقصة بلغت أعلى معدلاتها خلال سنة (٢٠١١) ، في حين سجلت أدناها في سنة (٢٠٠٥) ، أما عمالة الأطفال فقد كان أعلى حد بلغته سنة (٢٠٠٨) والحد الأدنى ظهر سنة (٢٠٠٧) ، وبخصوص معدل بطالة الشباب ف لوحظ أعلى النسب من نصيب سنة (٢٠٠٨) ، والأدنى سجل بنسبة (٢٠٠٥) .
- ٥ – سجلت العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل أعلى حد سنة (٢٠٠٣) وأدناها سنة (٢٠٠٥) ، أما العمالة الناقصة بسبب قلة ساعات العمل والرغبة في العمل الإضافي فكان حدها الأعلى سنة (٢٠٠٣) وظهر الحد الأدنى سنة (٢٠٠٦) .

- ٦ - أظهرت النتائج حول معدل البطالة في محافظة البصرة تسجل الحد الأعلى لسنتي (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) وبالمقابل سجلت النسبة الأدنى سنة (٢٠١٠) ، وبخصوص مستوى البيئة (حضر- ريف) فتبين أعلى حد سجل في الحضر سنة (٢٠٠٣) ، والأدنى سنة (٢٠٠٥) ، وفي الريف بلغ أعلى حد من ضمن سنة (٢٠٠٨) والأدنى سجل سنة (٢٠٠٥) .
- ٧ - كشفت الدراسة أن موقع محافظة البصرة بين محافظات العراق من حيث أدنى معدلات البطالة تسجل سنة (٢٠٠٣) المرتبة (الثانية) ، أما سنة (٢٠٠٨) فبلغت البطالة المرتبة (العاشر) ، أما المرتبة (الخامسة عشر) فظهرت سنة (٢٠١٢) .
- ٨ - وضحت الدراسة بخصوص البطالة بحسب الجنس (ذكور - إناث) في المحافظة أن نسبها الأعلى كانت من ضمن سنة (٢٠٠٣) ، أما النسبة الأدنى فسجلت سنة (٢٠١٠) .
- ٩ - بينت الدراسة أن الفئات العمرية للمتعطلين عن العمل سجل أعلى مراتبها في المحافظة للفئة (١٥ - ٢٤) وظهرت المرتبة الأدنى للفئة (٤٥ - ٥٤) .
- ١٠ - لاحظت الدراسة أن التحصيل الدراسي للعاطلين عن العمل كان قد تركز لحاملي الشهادة (الإعدادية) ، ثم تلاها حملة شهادة (دبلوم معهد فأكثر) .
- ١١ - وجدت الدراسة أن مدة البحث عن العمل للمتعطلين سجل أعلى حد من ضمن المدة (خلال ٣٠ يوماً الماضية) لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، في حين ظهرت النسب الأدنى لمدة البحث عن عمل سنة (٢٠١٢) في المدة (أقل من سنة) ، ولم تسجل سنة (٢٠٠٧) نسبة تذكر .
- ١٢ - سجلت الدراسة أدنى تاريخ للتوقف عن العمل في التاريخ (سنة أقل من ٢ سنة) لسنة (٢٠٠٧) ، أما سنة (٢٠١٢) فسجل التاريخ (٤ سنة - أقل من ٥ سنة) أدنى نسبة ، أما أعلى تاريخ للتوقف عن ممارسة العمل كانت في التاريخين (١٥ سنة فأكثر ، ٢٠ سنة فأكثر) لسنتي المقارنة (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) .
- ١٣ - أظهرت النتائج بخصوص السبب الرئيس لعدم العمل حده الأعلى من ضمن السبب (طالب متفرغ) لسنتي الدراسة (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، وظهر الحد الأدنى للسبب (الأسباب الأمنية) لسنتي الدراسة .
- ١٤ - كشفت النتائج حول السبب الرئيس لعدم العمل أو مزيد من العمل المرتبة العليا من ضمن السبب (أنثى متفرغة لإعمال البيت) لسنتي المقارنة (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، والنسب الأدنى ظهرت في السبب (الحالة الأمنية) لسنة (٢٠٠٧) ، ولم تسجل سنة (٢٠١٢) أي نسبة .

- ١٥ - تبين الدراسة أن طريقة الحصول على عمل للمتطلين بحسب الإجراء الأول كانت نسبها الأعلى من ضمن السبب (سالت الأصدقاء والأقارب) لسنتي المقارنة (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) ، أما أدناها فكانت للسبب (وسائل أخرى) سنة (٢٠٠٧) ولم يسجل نسبة في سنة (٢٠١٢) .
- ١٦ - وضحت النتائج أن طريقة الحصول على عمل بحسب الإجراء الثاني كانت من نصيب السبب (قدمت طلباً بصورة مباشرة إلى صاحب / صاحب عمل) لسنتي الدراسة ، في حين كانت النسب الأدنى للسبب (روجت إعلاناً باستعدادي للعمل) لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢) .

التوصيات :

- ١ - إجراء تعداد سكاني للبلد في اقرب وقت ممكن كي يستطيع الباحثون من خلال ذلك التوصل إلى الدراسات والمقترحات التي من خلالها يستطيعون تحديد النتائج الحقيقية حول النشاط الاقتصادي وكذلك تحديد الداخلين والخارجين عن قوة العمل .
- ٢ - تفعيل دور مكاتب التشغيل في المحافظة وإعطائها صلاحيات كبيرة في الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظات في دوائر الدولة وشركات المحافظة جميعاً ، لاسيما مكاتب التشغيل في مجلس محافظة ومكتب التشغيل التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وخاصة التابع لمجلس المحافظة والذي قدم الكثير من فرص العمل والتعيينات للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) والذي توقف العمل به في دورات المجلس اللاحقة .
- ٣ - العمل على حصر التعيينات في الشركات الأجنبية المستثمرة لحقول النفط في البصرة لسكنة المحافظة حصراً وذلك ليتسنى توافر فرص العمل إلى أبناء المحافظة .
- ٤ - العمل بميناء الفاو الكبير الذي بدوره سوف يستقطب الآلاف من فرص العمل في المحافظة وذلك لأنه يعد بمثابة ترانزيت للتجارة العالمية المارة بين الشرق والغرب ، إذ يرتبط بأكبر شبكة للسكك الحديدية الرابطة بين دول الخليج العربي وأوروبا عبر تركيا ومنطقة الشرق الأوسط ، الذي تعطل العمل بسبب بعض المشاكل الفنية من شحة في الطاقة الكهربائية ومشاكل في المنظومات الكهربائية القديمة والمتهالكة وعدم وجود قرارات صارمة من الدولة والحكومة المحلية في سبيل تذييل تلك المشاكل لإكمال الميناء .
- ٥ - تفعيل دور بعض الوزارات وإعادة العمل بها وذلك لغرض توفير فرص المزيد من فرص العمل ، كوزارة الصناعة والتجارة والإسكان ، التي لها دور كبير في جذب وتوفير الكثير من الدرجات الوظيفية .

- ٦ - الاهتمام بالزراعة في محافظة البصرة والعمل على إعطاء الدعم الكافي للمزارعين لغرضين أساسيين ، أولهما العمل على توقف أو الحد من الهجرة من الريف للمدن ، وثانيهما أن الزراعة في الريف توفر الكثير من العمالة للأبناء الأرياف .
- ٧ - تشجيع العمل بالقطاع الخاص والعمل على دعمه بكافة وسائل الترغيب من الدولة وذلك لصعوبة الاعتماد على القطاع الحكومي في توفير فرص التوظيف الكافية للعاطلين من أصحاب الشهادات وغيرهم ، وكذلك لقدرة القطاع الخاص على استيعاب أكبر قدر ممكن من العمالة .
- ٨ - تنويع الاقتصاد العراقي وذلك من خلال الاعتماد على الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي أهملت بعد سنة (٢٠٠٣) كالزراعة والصناعة ، وعدم الاكتفاء على القطاع النفطي في اقتصاد البلد .
- ٩ - دعم الصناعة الوطنية والعمل على إعادة تأهيل المعامل التي عطلت بعد سنة (٢٠٠٣) وعودتها إلى سابق عهدها في ممارسة إنتاجها ، كي يتحقق من جراء تفعيل الصناعة المحلية في البلد عدة متطلبات منها ، الحفاظ على المنتج المحلي وقلة الاعتماد على الاستيراد من الخارج وكذلك توفير المزيد من فرص العمل للمتعطلين .
- ١٠ - التنسيق بين وزارة التعليم العالي والوزارات الأخرى وذلك لغرض التخطيط في مدى حاجة سوق العمل إلى الاختصاصات المساهمة في رفع الاقتصاد الوطني وكذلك في تحقيق القدر الأكبر من الاستفادة من الشهادات التي تحتاجها الدوائر والشركات الحكومية وكذلك شركات القطاع الخاص في التوظيف من غيرها من الكليات والتخصصات .
- ١١ - العمل على القضاء على الفساد الإداري والمالي ومنع الرشوة المستشرية في بعض مؤسسات الدولة والمحافظة من خلال القيام باستغلال الأشخاص بمبالغ طائلة في سبيل تعيينهم في دوائر الدولة وهذا بدوره يؤثر على التوزيع العادل للدرجات الوظيفية بين سكان المحافظة .
- ١٢ - اهتمام الدوائر الخدمية في المحافظة بتوفير المشاريع النافعة ذات الفائدة الاقتصادية التي تحقق إيرادات عالية وذلك من خلال تشجيع النشاط الاقتصادي للمحافظة من جهة ومن جهة أخرى العمل على تحقيق الهدف من توفير أكبر عدد ممكن من العاملين في تلك المشاريع .

الهوامش :

- (١) سورة الملك : الآية (١٥) .
- (٢) مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ، المكاسب ، ط ٣ ، مطبعة باقري ، قم ، ١٩٩٧ .
- (٣) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم أبن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ودارالصادر ، ج ١١ ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ٥٧ .
- (٤) خالد النويصر ، بطلالة خريجي التعليم العالي السعوديين واقعها وأسبابها وحلولها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٦ .
- (5) David Byrne and Eric Strobl, Defining Unemployment in Developing Countries, The Case of Tobago, CERDIT, university of Nottingham, P4 .
- (6) Eric Strobl David Byrne , Defining Unemployment in Developing Countries: Evidence From Trinidad and Tobago, I Z A, Forschungsintitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the Study of Labor, 2002 , P 2 .
- (٧) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي وزكريا القاضي ، معجم مصطلحات حقوق الإنسان ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٧١ .
- (٨) محمد مدحت جابر عبد الجليل ، معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية ، ط ٢ ، دار المعرفة الجامعية طبع ونشرو توزيع ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص ٧٤١ .
- (٩) وضاح زيتون ، المعجم السياسي ، ط ١ ، دارأسامة للنشر والتوزيع ودارالمشرق الثقافي ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٦ .
- (١٠) حبيب مطانيوس ، مداخل في مسألة البطالة ، دمشق ، جمعية العلوم الاقتصادية ، سوريا ، ٢٠٠٤ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : [www . google . com](http://www.google.com)
- (١١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا دراسة السكان ، ط ١ ، داروائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨٠ .
- (١٢) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٣ .
- (١٣) محمد محمود الجوهري وعدلي محمود السمري ، المشكلات الاجتماعية ، ط ١ ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢٥٨ .
- (١٤) البشير عبد الكريم ، تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحيط منها خلال عقد التسعينات ، جامعة الشلف ، الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد الأول ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٧ .

- (١٥) خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي ، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧٠ .
- (١٦) رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥ .
- (١٧) البشير عبد الكريم ، تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحيط منها خلال عقد التسعينات ، مصدر سابق ، ص ١٥٥ .
- (١٨) رمزي زكي ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .
- (١٩) محمد حسين عبد القوي ، البطالة المشكلة والعلاج ، مملكة البحرين ، وزارة الداخلية ، ٢٠١٠ ، ص ٤ .
- (٢٠) صطوف الشيخ حسين ، البطالة في سوريا ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ ، المكتب المركزي للإحصاء ، رئاسة مجلس الوزراء ، دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ - ١٦ .
- (٢١) علياء عبد الرضا عباس الزهيري ، البطالة والعائلة في ظروف الاحتلال دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧ .
- (٢٢) باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ، ط ١ ، دارالوضاح للنشر ، ٢٠١٤ ، عمان ، ص ٣٦١ .
- (٢٣) البشير عبد الكريم ، دلالات البطالة والعمالة ومصادقيتهما في تفسير فعالية سوق العمل ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد السادس ، الجزائر ، جامعة الشلف ، بدون سنة طبع ، ص ١٨٢ .
- (24) Ronald G.Ehrenbery and Robert S.smith . Modern Labor Economics Theory and public policy , united states of America , PEARSON, E 11 th , 2012 , P 27 -28.
- (٢٥) فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣٢ .
- (٢٦) مي حمودي عبد الله الشمري ، واقع وأسباب البطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، بغداد ، العدد ٣٧ ، ٢٠١٣ ، ص ١٤١ .
- (27) Gender, Employmeny and the Informal Econmy, Glossary of Terms International Labour Organization, Regional office for Arab states, 2009, E 1 , P 14 .
- (٢٨) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨ ، العراق ، ص ٨ .
- (٢٩) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، دار المؤيد ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٨٤ .

(30) Wener sengenberger , Beyond The Measurement of unemployment and underemployment , International Labour Organization , first published , 2011 , P 4 .

(٣١) محمد ناصر إسماعيل ناصروزملاءه ، واقع التشغيل والبطالة في العراق للمدة (١٩٧٧ – ٢٠٠٤) ، مجلة التقني ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد السادس ، العراق ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٧ .

(٣٢) فاضل الأنصاري ، جغرافية السكان ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، ١٩٨٦ ، ص ٨٩ .

(٣٣) احمد فؤاد إبراهيم المغازي ، البطالة في الوطن العربي ، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا ، ٢٠١٠ ، ص ١٣ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : [www : asbar . com](http://www.asbar.com)

(٣٤) علي عبد الرزاق الجلي ، علم اجتماع السكان ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٧٦ .

(٣٥) مالك عبد الحسين أحمد ، البطالة في العراق الأسباب والنتائج والمعالجات ، الكلية التقنية الإدارية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ ، ص ٧ .

(٣٦) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ ، العراق ، ٢٠٠٦ ، ص ٤ .

(٣٧) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ ، العراق ، ٢٠٠٥ ، ص ٣ .

(٣٨) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية أسس وتطبيقات ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١٨٨ .

(٣٩) أميره صبح ، عمالة الأطفال والبطالة (أسباب ونتائج) ، ٢٠٠٣ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : [www : alukan . net](http://www.alukan.net)

(40) LABOUR INSPECTION , GENDER EQUALTY AND NON – DISCRIMINATION IN THE Arab States , International Labour Organization , Regional Office For Arab States , 2014 , E 1 , P 44 .

(٤١) كامل علاوي كاظم ، البطالة في العراق الواقع ، الآثار ، آليات التوليد وسبل المعالجة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية ، المجلد الثاني ، العدد العاشر ، ص ٢٢ .

(٤٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ ، العراق ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ .

(٤٣) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ ، العراق ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ .

- (٤٤) ماضي بلقاسم وآمال خداميه ، أسباب مشكلة البطالة في الجزائر وتقييم سياسات علاجها ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، الجزائر، ٢٠١١ ، ص ٨ .
- (٤٥) مهدي محمد القصاص ، المصاحبات الاجتماعية للبطالة ، دراسة حالة ، جامعة المنصورة ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠ .
- (٤٦) احمد فؤاد إبراهيم المغازي ، البطالة في الوطن العربي ، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا ، ٢٠١٠ ، ص ١٣ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : [www : asbar . com](http://www.asbar.com)
- (٤٧) عيادة سعيد حسين ، البطالة في الاقتصاد العراقي أسبابها وسبل معالجتها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية ، المجلد ٤ ، العدد ٨ ، ٢٠١٢ ، ص ٨١ .
- (٤٨) دائرة الإحصاءات العامة مديرية الإحصاءات الاقتصادية قسم إحصاءات العمل ، حالة البطالة في الأردن لسنة ٢٠١٠ ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٧ .
- (٤٩) سكتنه جهيه فرج ، أسباب ومصادر البطالة في محافظة البصرة (٢٠٠٣ - ٢٠١١) ، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، المجلد ٩ ، العدد ٢٨ ، السنة ٩ ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٩ .
- (٥٠) صطوف الشيخ حسين ، البطالة في سوريا ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ ، المكتب المركزي للإحصاء ، رئاسة مجلس الوزراء ، دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠ .
- (٥١) حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الأوسط الواقع والآثار والمعالجات للمدة ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد الحادي عشر ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٨ .
- (٥٢) نداء حسين عبد الله ، واقع البطالة في العراق ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤ .
- (٥٣) ميادة رشيد كامل ، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ ، ص ٦٧ .

المصادر :

القران الكريم .

- ١- الأنصاري فاضل ، جغرافية السكان ، المطبعة الجديدة ، دمشق ، ١٩٨٦ .
- ٢- الأنصاري مرتضى بن محمد أمين ، المكاسب ، ط ٣ ، مطبعة باقري ، قم ، ١٤٢٠ .
- ٣- أبو عيانة فتحي محمد ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٤- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ودار الصادر ، ج ١١ ، بيروت ، ١٩٩٤ .
- ٥- أحمد مالك عبد الحسين ، البطالة في العراق الأسباب والنتائج والمعالجات ، الكلية التقنية الإدارية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ .
- ٦- بلقاسم ماضي وآمال خداميه ، أسباب مشكلة البطالة في الجزائر وتقييم سياسات علاجها ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، الجزائر ، ٢٠١١ .
- ٧- الجلي علي عبد الرزاق ، علم اجتماع السكان ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٨- الجوهري محمد محمود وعدلي محمود السمرى ، المشكلات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٩- دائرة الإحصاءات العامة مديرية الإحصاءات الاقتصادية قسم إحصاءات العمل ، حالة البطالة في الأردن لسنة ٢٠١٠ ، عمان ، ٢٠١١ .
- ١٠- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٣ ، العراق .
- ١١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٤ ، العراق .
- ١٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، العراق .

- ١٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٧ ، العراق .
- ١٤- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، العراق .
- ١٥- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١٠-٢٠١١ ، العراق .
- ١٦- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ، العراق .
- ١٧- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٣ ، العراق .
- ١٨- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٤ ، العراق .
- ١٩- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٥ ، العراق .
- ٢٠- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٦ ، العراق .
- ٢١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨ ، العراق .
- ٢٢- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ ، نظام مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق .
- ٢٣- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠٠٧ ، العراق .
- ٢٤- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، هيئة إحصاء كردستان ، البنك الدولي ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق لسنة ٢٠١٢ ، العراق .

- ٢٥- الوزني خالد واصف و أحمد حسين الرفاعي ، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، ط ٢ ، داروائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ٢٦- زكي رمزي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٨ .
- ٢٧- الزهيري علياء عبد الرضا عباس ، البطالة والعائلة في ظروف الاحتلال دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢٨- زيتون وضاح ، المعجم السياسي ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢٩- حسين صطوف الشيخ ، البطالة في سوريا ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ ، المكتب المركزي للإحصاء ، رئاسة مجلس الوزراء ، دمشق ، ٢٠٠٧ .
- ٣٠- حسين عيادة سعيد ، البطالة في الاقتصاد العراقي أسبابها وسبل معالجتها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية ، المجلد ٤ ، العدد ٨ ، ٢٠١٢ .
- ٣١- كاظم كامل علاوي ، البطالة في العراق الواقع ، الآثار ، آليات التوليد وسبل المعالجة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية ، المجلد الثاني ، العدد العاشر .
- ٣٢- كامل ميادة رشيد ، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ .
- ٣٣- لبيب علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
- ٣٤- مطانيوس حبيب ، مداخل في مسألة البطالة ، دمشق ، جمعية العلوم الاقتصادية ، سوريا ، ٢٠٠٤ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : www.google.com
- ٣٥- المغازي أحمد فؤاد إبراهيم ، البطالة في الوطن العربي ، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا ، ٢٠١٠ ، بحث منشور على الموقع الالكتروني : www.asbar.com

- ٣٦- ناصر محمد ناصر إسماعيل وزملاءه ، واقع التشغيل والبطالة في العراق للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٤) ، مجلة التقني ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد السادس ، العراق ، ٢٠٠٨ .
- ٣٧- ناصر حسين جعاز ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الأوسط الواقع والآثار والمعالجات للمدة ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد الحادي عشر ، ٢٠٠٦ .
- ٣٨- النوبصر خالد ، بطالة خريجي التعليم العالي السعوديين واقعها وأسبابها وحلولها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، الرياض ، ٢٠٠٠ .
- ٣٩- عبد الله نداء حسين ، واقع البطالة في العراق ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٤٠- عبد الجليل محمد مدحت جابر ، معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية ، ط ٢ ، دار المعرفة الجامعية طبع ونشرو توزيع ، مصر ، ٢٠١٠ .
- ٤١- عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح و زكريا القاضي ، معجم مصطلحات حقوق الإنسان ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ٤٢- عبد القوي محمد حسين ، البطالة المشكلة والعلاج ، مملكة البحرين ، وزارة الداخلية ، ٢٠١٠ .
- ٤٣- عبد الكريم البشير ، تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحبطة منها خلال عقد التسعينات ، جامعة الشلف ، الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد الأول ، ٢٠٠٤ .
- ٤٤- عبد الكريم البشير ، دلالات البطالة والعمالة ومصادقيتهما في تفسير فعالية سوق العمل ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد السادس ، الجزائر ، جامعة الشلف ، بدون سنة طبع .
- ٤٥- العثمان باسم عبد العزيز وحسين عليوي ناصر ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ وأسس وتطبيقات ، ط ١ ، دارالوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٤ .
- ٤٦- فرج سكه جيهه ، أسباب ومصادر البطالة في محافظة البصرة (٢٠٠٣ - ٢٠١١) ، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، المجلد ٩ ، العدد ٢٨ ، السنة ٩ ، ٢٠١٣ .

- ٤٧- علي يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا دراسة السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
- ٤٨- القصاص مهدي محمد ، المصاحبات الاجتماعية للبطالة ، دراسة حالة ، جامعة المنصورة، القاهرة، ٢٠١٠ .
- ٤٩- الشمري مي حمودي عبد الله ، واقع وأسباب البطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، بغداد ، العدد ٣٧ ، ٢٠١٣ .
- ٥٠- الشمري عماد مطير ، الجغرافية السكانية أسس وتطبيقات ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٥١- صبح أميره ، عمالة الأطفال والبطالة (أسباب ونتائج) ، ٢٠٠٣ ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني : [www : alukan . net](http://www.alukan.net)
- ٥٢- الخريف رشود بن محمد، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، دار المؤيد ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
- 53- David Byrne and Eric Strobl, Defining Unemployment in Developing Countries, The Case of Tobago, CERDIT, university of Nottingham .
- 54- Eric Strobl David Byrne , Defining Unemployment in Developing Countries: Evidence From Trinidad and Tobago, I Z A, Forschungsintitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the Study of Labor, 2002 .
- 55- Ronald G.Ehrenbery and Robert S.smith . Modern Labor Economics Theory and public policy, united states of America, PEARSON, E11 th, 2012
- 56- Gender, Employmeny and the Informal Econmy, Glossary of Terms International Labour Organization, Regional office for Arab states, 2009, E 1
- 57- Wener sengenberger, Beyond The Measurement of unemployment and underemployment, International Labour Organization, first published, 2011 .
- 58- LABOUR INSPECTION , GENDER EQUALTY AND NON – DISCRIMINATION IN THE Arab States , International Labour Organization , Regional Office For Arab States , 2014 , E 1 .